أنماط الجملة في سورة الواقعة

"دراسة تحليليةً "

إعداد

د/ زينب زيادة دسوقي البغدادي

أستاذ أصول اللغة بقسم اللغة العربية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

جامعة الأزهر

أنماط الجملة فى سورة الواقعة "دراسة تحليليَّة"

زينب زيادة دسوقي البغدادي

قسم أصول اللغة ، بقسم اللغة العربية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: Zinab.Zeyada@azhar.edu.eg

الملخص :

يوضح البحث في مقدمته أهمية الدراسة اللغوية ، حيث تشكل دراسة مستويات التحليل اللغوي(الصَّوتي ، الصَّرفي ، النَّحوي ، الدِّلالي) في القرآن الكريم قمَّة الدِّراسات اللُّغويَّة، وهذا الميدان يحتاج منا إلى الدراسة والاهتمام ؛ نظرًا لحاجتنا في الوقت الراهن إلى مثل هذه الدراسات ؛ بغية الكشف عن جماليَّات النَّصِّ القرآنيِّ ، والوقوف على الخصائص الفنِّيَّة للُّغة القرآن الكريم؛ كل هذه الأسباب مجتمعة دفعتني لاختيار (سورة الواقعة) ، حيث يتم من خلالها رصد أنماط الجملة في السورة الكريمة ؛ إذ إنَّ القرآن الكريم نبع لا ينضب معينه ، فهو كتاب الله المعجز جمع بين دفتيه الأساليب العربيَّة الفصيحة ؛ ولكون النَّصِّ القرآنيِّ حقلًا يحمل الكثير من الظواهر اللُّغوية .

وقد قسمته مقدمةً ، وتمهيدًا ، وثلاثة مباحث ، وخاتمةً، وعددًا من الفهارس الفنِّيَّة الكاشفة عمَّا في البحث نوضحها فيما يلي :

أمَّا المقدّمة : فسوف ألقي فيها الضَّوء على أسباب اختياري للموضوع ، والمنهج المتَّبَع في الدِّراسة .

التمهيد : ويشمل : أولاً : أثر القرآن الكريم في النَّحو العربيِّ .

ثانياً :" أضواء حول سورة الواقعة ".

المبحث الأول : بعنوان : « الجملة الخبريَّة و أنماطها في سورة الواقعة » .

المبحث الثانى : بعنوان:« الجملة الإنشائيَّة و أنماطها في سورة الواقعة» .

المبحث الثالث : بعنوان « التَّوابع و أنماطها في سورة الواقعة » .

الخاتمة : و تضم أبرز نقاط البحث وأهم نتائجه . ثم يليها الفهارس الكاشفة عمَّا في البحث ، وهي : فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

فهرس المصادر والمراجع . فهرس الموضوعات.

الكلمات المفتاحية: الجملة الخبريَّة ، الجملة الإنشائيَّة ، التَّوابع ، سورة الواقعة ، أنماط الجملة

Sentence patterns in Surat Al-Waqi'ah "An Analytical Study"

Zainab Ziyada Desouqi Al-Baghdadi
Department of Language Fundamentals, Department of Arabic Language, College of Islamic and Arab Studies for Girls in Alexandria, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.
Email: Zinab.Zeyada@azhar.edu.eg

Abstract

Research Title: Sentence Patterns in Surat Al-Waqi'a "An Analytical Study"

In its introduction, the research shows the importance of linguistic study, where the study of the levels of linguistic analysis (phonological, morphological, grammatical, and semantic) in the Holy Qur'an constitutes the top of linguistic studies, and this field requires our study and attention. Given our current need for such studies; in order to reveal the aesthetics of the Qur'anic text, and to identify the technical characteristics of the language of the Holy Qur'an, all these reasons together prompted me to choose (Surah Al-Waqi'a), through which the patterns of the sentence in the noble Surah are monitored; as the Holy Qur'an is an inexhaustible source, it is God's miraculous book that combines eloquent Arabic styles between its covers, and because the Qur'anic text is a field that carries many linguistic phenomena.

I divided it into an introduction, a preface, three topics, a conclusion, and a number of indexes.

Keywords: Constructive Sentence, The Declarative Sentence, Surat Al, Waqi'a,The Grammatical Followers

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد ولد عدنان، أفصح من نطق بالضَّاد وعلى آله وأصحابه والتَّابعين .

أمَّا بعـــد :

فإنّ **القرآن الكريم** نبع لا ينضب معينه ، فهو كتاب **الله** المعجز جمع بين دفتيه الأساليب العربيَّة صوتيًّا، وصرفيًّا، ونحويًّا، ودلاليًّا ، ولكون **النَّصّ القرآنيِّ** حقلًا يحمل الكثير من الظواهر اللُّغوية عمدت إلى اختياره مدونة أطبِّق عليها موضوع بحثي .

وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع ثراء النَّصِّ القرآنيِّ ، واشتماله على المستويات اللُّغويَّة المختلفة، كما أنَّ إماطة اللِّثام عن هذه الدِّراسات اللُّغويَّة سوف يفتح لنا الطَّريق أمام مغاليق وأسرار النصِّ القرآنيِّ ، ويكشف مكنونه وأسراره اللُّغويَّة ، ويا حبَّذا لو طبقت هذه الدِّراسات اللُّغويَّة بجميع جوانبها لخدمة **النصِّ القرآنيِّ** .

وتزداد أهميَّة الموضوع بصلته الوثيقة بأشرف كتاب منزل وهو **القرآن الكريم** ، لهذا كله برزت لي أهميِّة دراسة أحد مستويات التَّحليل اللُّغويِّ في إحدى سور **القرآن الكريم** ، وقد جعلت عنوان بحثي كالتالي : " أنماط الجملة في سورة الواقعة دراسة تحليليَّة " .

<u>هذا وقد اتَّبعت في هذا البحث المنهج التالي :</u>

<u>أولاً</u>: تتبع جميع ألفاظ السُّورة طبقًا لما ورد في خطة البحث .

<u>ثانياً</u>: تصنيف هذه الألفاظ طبقاً للخطَّة الموضوعة.

<u>ثالثاً</u>: تحقيق هذه الألفاظ ودراستها من خلال ما رجعت إليه من المصادر والمراجع تأكيدًا وتوثيقًا لجميع الظواهر اللُّغويَّة .

<u>رابعاً</u>: بيان موقف علماء العربية الأول من هذه الظواهر .

وقد جاءت الدراسة على قسمين :

<u>قسم نظريٌّ</u>: درست فيه الظاهرة عند علماء اللغة .

وقسم تطبيقيٌّ : وفيه وردت جميع الألفاظ التي تمَّ تصنيفها طبقًا للخطة الموضوعة .

وقد قسمته مقدمةً،وتمهيداً،وثلاثةَ مباحث ،وخاتمة، وعدداً من الفهارس الفنِّيَّة الكاشفة عمَّا في البحث نوضحها فيما يلي :

أمَّا المقدمة : فقد ألقيت فيها الضَّوء على أسباب اختياري للموضوع ، والمنهج المتَّبَع في الدِّراسة .

التمهيد : ويشمل :

أولاً : أثر القرآن الكريم في النَّحو العربيِّ .

ثانياً :" أضواء حول سورة الواقعة "

وينقسم ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : بعنوان : « الجملة الخبريَّة و أنماطها في سورة الواقعة».

المبحث الثاني: بعنوان:« الجملة الإنشائيَّة و أنماطها في سورة الواقعة» .

المبحث الثالث : بعنوان « التَّوابع و أنماطها في سورة الواقعة » .

الخاتمة : و تضم أبرز نقاط البحث وأهم نتائجه .

ثم يليها الفهارس الكاشفة عمَّا في البحث وهي :

فهرس الآيات القرآنية الكريمة .-

فهرس المصادر والمراجع .-

- فهرس الموضوعات.

هذا والله أسأل أن يوفقنى فى هذه الدراسة خدمة للقرآن الكريم ولغته العربية ، فإن كنت قد وفقت فمن الله ، وإن كانت الأخرى فإنه ليسعدنى أن أتلقى ما يدلنى على خطأ ويهدينى إلى صواب فيه ، والأمر لله -ﷻ- من قبل ومن بعد ، فهو العاصم من الذلل ، والموفق للحق ، والهادى إلى الصواب ، وصلى اللهم على سيدنا محمد رسول الله- ﷺ- وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

التَّمهيد

ويشمل :

أولاً : أثر القرآن الكريم في النَّحو العربيِّ .

ثانياً : أضواء حول سورة الواقعة .

تمهيد

أولاً : أثر القرآن الكريم في النَّحو العربيِّ

توطئة :

لقد اعتمد النُّحاة في بناء هذا العلم ، وترسيخ قواعده على مصادر عدَّة كان في مقدِّمتها القرآن الكريم الذي أنزله الله بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ أعجز الفصحاء في ذلك الوقت ، وسيظلُّ يعجز إلى الأبد كلَّ بليغٍ أو صاحبَ بيانٍ فهو مصدر عظيم لكثيرٍ من العلوم الإسلاميَّة ، ومنها علم النَّحو حيث أخذ النَّحويون منه مادةً لاشتقاق قواعدهم وتطبيقها ، كما أعربوه إعراباً كاملاً أعان فيما بعد على تفسيره تفسيرًا شاملاً حتَّى أنَّنا نجد آثار ذلك في كثيرٍ من كتب التَّفسير قديمًا وحديثًا. (١)

والمتتبِّع مراحل علم النَّحو يجد أنَّ علماء النَّحو قد جعلوا القرآن مادَّتهم التي يستندون إليها في مناظراتهم، ومناقشاتهم، وقواعدهم، **فالخليل بن أحمد**، و **أبو جعفر الرؤاسي** ، و **يونس بن حبيب** رجالٌ أسهموا في هذا المجال إسهاماً كبيراً ، وقد اتَّخذوا من القرآن الكريم أساسًا لآرائهم وأفكارهم ومنطلقًا لبناء قواعد العربيَّة .(٢)

وقد كان للقرآن الكريم أثرٌ كبيرٌ في توسيع القواعد النَّحويَّة وامتدادها ؛ إذً أصبحت – بفضله – تستوعب الكلام بكل جوانبه وأساليبه، حتَّى قيل في لغتنا الشريفة : " إنَّها لغةٌ غنيةٌ في تراكيبها ، ثريَّةٌ في قواعدها ، سخيّةٌ في احتوائها لكلِّ ما يقال". (٣) وفي القرآن الكريم آيات يدعو تركيبها إلى الوقوف عليها لا لغموضٍ أو تعقيدٍ فيها، وإنَّما لبلاغةِ أسلوبها، وروعةِ تركيبها . (٤)

---

(١) أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، محمد سمير نجيب اللبدي ، ص٣١،٣٠، ط١، الكويت، مجمع الأندلس، ١٩٧٨م .

(٢) ينظر: المرجع السابق، ص٧٢.

(٣) أثر القرآن والقراءات في النحو العربي ، ص٢٣٥.

(٤) المرجع السابق، ص١٧٨.

فنشأة النَّحو العربيِّ مرتبطةٌ ارتباطًا وثيقاً بالقرآن الكريم ، ولولا هذا القرآن لما نشأ هذا العلم، ومن أهم الأسباب التي جعلت أولي الأمر من المسلمين وعلماءهم يفكرون في وضع اللَّبنة الأولى في صرح هذا العلم اللَّحنُ في القرآن الكريم .[1]

وجملة القول: إنَّ للقرآن الكريم أثرًا عظيمًا في النَّحو العربيِّ والمدارس النَّحويَّة التي شرعت بالاستدلال بآياته والاحتجاج بأساليبه في بناء قواعدهم وتقرير أحكامهم.

فاللُّغة العربية هي القادرة على التَّعبير بأروع الأساليب مع جلال المقاصد، وهو الأمر الذي جعلها لغةً إعجازيَّةً، **وسورة الواقعة** مليئة بالتَّراكيب النَّحويَّة المتنوِّعة التي تجذب الدَّارس للبحث فيها واستخراج أنماطها المتنوعة ؛ لذا سأتناول الدرس النحوي في **سورة الواقعة** ؛ للوقوف على التَّراكيب النَّحويَّة التي امتازت بها سورة الواقعة ، و الأنماط النَّحويَّة التي اتَّخذت أشكالاً متنوعة وكثر استعمالها في السُّورة ، وكذلك الأنماط النَّحويَّة التي قلَّ استعمالها في **سورة الواقعة** .

و هدفي من ذلك يكمن في إبراز الأنماط التَّركيبية المجملة في السُّورة الكريمة، ووصف هذه التَّراكيب، حيث لاحظت أن الجملة قد اتَّخذت أشكالاً متنوعة في السُّورة ، وسوف أبيِّن من خلال الدِّراسة عدد مرات تكرارِ كلِّ شكلٍ ؛ بهدف الكشف عن تلك الأنماط التي كَثُرَ استعمالها في آيات السُّورة، وتلك التي قلَّ استعمالها.

(١) القرآن الكريم وأثره في الدراسات النَّحويَّة ، عبد العال سالم مكرم ، ص٣٢٩، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.

ثانياً : أضواء حول سورة الواقعة

أولاً: موطن نزولها

اختلف العلماء فى موطن نزول **سورة الواقعة** وذلك على قولين :

القول الأول : إنَّها **مكيَّة**، وهو قول الأكثريين، ومنهم **ابن عباس، والحسن، وعطاء، وعكرمة، وقتادة، وجابر، ومقاتل.** (١)

وقال **ابن عباس وقتادة** : إنَّها مكِّيَّة إلا آية فيها نزلت بالمدينة، وهى قوله –تعالى – : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ (٢). وقال **الكلبى** : إنها مكيَّة إلاَّ أربع آيات منها آيتان ﴿ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾(٣) نزلتا فى سفره إلى مكَّة.

وقوله _ تعالى _ ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ نزلتا فى سفرة إلى المدينة. (٤) (٥)

القول الثانى : إنَّها **مدنيَّة**، رواه **عطيَّه** عن **ابن عباس.** (٦)

وأرجح الأقوال : إنَّها سورة مكيَّة _ على الصحيح _ نزلت بمكَّة بعد سورة طه. وهى السورة السادسة والأربعون فى ترتيب نزول السور.

---

(١) زاد المسير فى علم التفسير للجوزى ١٣٠/٨ .

(٢) سورة الواقعة آية رقم ٨٢

(٣) سورة الواقعة الآيتان ٨٢،٨١.

(٤) سورة الواقعة الآيتان ٤٠،٣٩.

(٥) تفسير القرطبي ١٩٤/١٧ ،فتح القدير ١٤٦/٥ ، التحرير والتنوير ٢٧٩/٢٧ ، ٢٨٠.

(٦) زاد المسير ١٣٠/٨ .

ثانياً : عدد آياتها :

عُدَّت آيها عند جمهور أهل الأمصار (أهل **مكة**، و**المدينة**، و**الشام)** تسعَاً

وتسعين آية، وعدَّها أهل **البصرة** سبعاً وتسعين آية، وعدَّها أهل **الكوفة** ستاً وتسعين آية. (١)

ثالثاً: أهدافها :

لما كانت هذه السُّورة من السُّور **المكيَّة**– كما قال العلماء– فلا بد وأن تكون أهدافها نفس أهداف السُّور **المكيَّة** من حيث :

أولاً : أنَّها تتناول أصول العقيدة من حيث :(الرِّسالة، البعث، الجزاء).

ثانياً : التَّذكير بيوم القيامة وتحقُّق وقوعه، ووصف ما يعرض للعالم عند قيام السَّاعة. (٢)

ثالثاً : الاستدلال بدلائل قدرة الله –ت عالى– .

رابعاً : تأكيد أنَّ القرآن منزلٌ من عند الله، وأنَّه نعمةٌ أنعم الله بها عليهم، فلم يشكروها وكذَّبوا بما فيه. (٣)

خامساً : وصف أهل الجنة ونعيمهم، ووصف أهل النار وما هم فيه من العذاب.

سادساً : تفسير جزاء المؤمنين والكافرين فى يوم القيامة، وهذا من باب الدَّعوة بطريق التَّرغيب والتَّرهيب. (٤)

سابعاً : أنَّ **الله** – سبحانه وتعالى – قد صنَّف البشر ثلاثة أصناف: مجرمين، وسابقين ، ولاحقين(أصحاب اليمين، وأصحاب الشِّمال، والسَّابقون)

(١) التحرير والتنوير ٢٨٠/٢٧ بتصرف .
(٢) التحرير والتنوير ٢٨٠/٢٧بتصرف .
(٣) التحرير والتنوير ٢٨٠/٢٧ بتصرف .
(٤) النظم الفنى فى القرآن ص ٣٠٢بتصرف .

ولكلٍّ صنفٍ جزاؤه عند قيام السَّاعة. (١)

ثامناً : أنَّها أقامت الدَّلائل على وجود الله ووحدانيَّته، وكمال قدرته فى بديع خلقه، وصنعه فى خلق الإنسان، وإخراج النَّبات، وإنزال المطر، وما أودعه الله من القوَّة فى النار.

تاسعاً : ختمت السُّورة بذكر الطَّوائف الثَّلاث وهم : أهل السَّعادة، وأهل الشَّقاء، والسَّابقون إلى الخيرات من أهل النَّعيم، وبيَّنت عاقبة كلٍّ منهم.(٢)

رابعاً : فضلها

سورة **الواقعة** سورة تحبب فى العمل للآخرة، والعزوف عن الدُّنيا ، فتولد بها القناعة والرِّضا وهما : الغنى والسَّعادة ، وقد وردت فى فضل سورة **الواقعة** آثارٌ كثيرة ومنها :

- أخرج **أبوعبيدة** فى فضائله، و**ابن الضّريس**، و**الحارث بن أبى أسامة**، و**أبو يعلى**، و**ابن مردويه**، و**البيهقى** فى **الشّعب** عن **ابن مسعود** قال : سمعت **رسول الله** – ﷺ– يقول: " من قرأ سورة **الواقعة** كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ".
- أخرج **ابن عساكر** عن **ابن عبَّاس** عن **رسول الله** – ﷺ– قال : " سورة **الواقعة** سورة الغنى، فاقرءوها وعلموها أولادكم ".
- أخرج **الديلمى** عن **أنس** قال : قال **رسول الله** ﷺ : " علموا نساءكم سورة **الواقعة** فإنها سورة الغنى ". (٣)

---

(١) نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور ١٩٥/١٩ بتصرف .

(٢) صفوة التفاسير ٣٠٤/٣ .

(٣) فتح القدير ١٤٦/٥ ، التفسير الواضح ١٣٦/٢١ .

خامساً :أسماؤها ، وسر التَّسمية

** سورة الواقعة (المعنى وسرّ التَّسمية)

** معنى الواقعة

الواقعة : اسم من أسماء شتَّى ليوم القيامة مثل : الحاقَّة، الصَّاخة، الآزمة، القارعة، السَّاعة... إلخ. ومعنى **الواقعة** : القيامة والنَّفخة الأخيرة.

** سر تسمية الواقعة بهذا الاسم :

سمِّيت سورة **الواقعة** بهذا الاسم ؛ لورود لفظ **الواقعة** فى السُّورة الكريمة فى الآية الأولى وهى قوله- تعالى -:﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ (١).

وقيل : سمِّيت بهذا الاسم ؛ لتحقُّق وقوعها.

وقيل: سمِّيت بهذا الاسم ؛ لأنَّها تقع عن قرب.

وقيل : سمِّيت بهذا الاسم ؛ لكثرة ما يقع فيها من الشَّدائد.

وقيل : سميِّت **بالواقعة** ؛ لأنَّها كائنةٌ لا محالة. (٢)

** سورة الغنى

لم يرد فى كتب العلماء ذكر لهذه التسمية – وإنَّما هى اجتهادٌ شخصىٌّ منى-ويمكن تعليل تسمية السُّورة بهذا الاسم ؛ نظراً لأنَّ **رسولنا الكريم** حينما تحدَّث عن فضل هذه السُّورة الكريمة قال: إنَّها سورة الغنى ؛ أى سمِّيت بهذا الاسم لوروده فى الأحاديث النَّبوية الشَّريفة، والله أعلم.

– وعن **مسروق** أنَّه قال : " من أراد أنْ يعلم نبأ الأوَّلين والآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النَّار، ونبأ أهل الدُّنيا، ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة ".

---

(١) سورة الواقعة الآية رقم (١) .

(٢) تفسير البيضاوى ٤٥٨/٢ ، فتح القدير ١٤٧/٥ ، الجامع لأحكام القرآن ١٩٤/١٧ ، التفسير الواضح ١٢٦/٢١ ، صفوة التفاسير ٣٠٥/٣ ، النظم الفنى للقرآن ص٢٠٣ .

– وذكر **ابن عبد البر** و**الثعلبى**، أنَّ **عثمان** دخل على **ابن مسعود** يعوده فى مرضه الذى مات فيه فقال : ما تشتكى ؟ قال: ذنوبى.قال فما تشتهى؟ قال: رحمة ربى. قال : أفلا ندعو لك طبيبًا؟ قال : الطَّبيب أموضنى. قال أفلا نأمر لك بعطائك ؟ قال : لا حاجة لى فيه ؛ حبسته عنى فى حياتى، وتدفعه لى عند مماتى ؟ قال : يكون لبناتك من بعدك. قال : أتخشى على بناتى الفاقة من بعدى ؟ إنى أمرتهم أنْ يقرأن سورة " الواقعة " كل ليلة، فإنِّى سمعت **رسول الله** – ﷺ– يقول : "من قرأ سورة الواقعة كلَّ ليلةٍ لم تصبْه فاقة أبدًا"(١)

أنماط الجملة في سورة الواقعة

تراوحت الجمل في **سورة الواقعة** بين الاسميَّة والفعليَّة، وتنوَّعت بين الماضي الدَّال على الاستقرار والثَّبات ولاسيَّما في تقرير وقوع **الواقعة**، والمضارع بين معلومٍ ومجهولٍ فضلاً عن تكرار **الجمل** المثبتة والمنفيَّة، وقد جاء النَّفي لتأكيد المعنى أو لتأكيد النَّفي عن السَّابقين وحالهم الثَّابتة في الجنَّة .

وفيما يلي عرضٌ وتفصيلٌ **لأنماط الجمل في سورة الواقعة** :

(١) الجامع لأحكام القرآن ١٩٤/١٧ ، صفوة التفاسير ٣٠٤/٣ ، تفسير ابن كثير ٢٨١/٤.

المبحث الأول
الجملة الخبريَّة وأنماطها
في سورة الواقعة

المبحث الأول

الجملة الخبريَّة وأنماطها في سورة الواقعة

ظهرت **الجملة الخبريَّة** في **سورة الواقعة** بأنماطٍ متعدِّدةٍ ، فمن هذه الأنماط ما انضوى تحت عنوان : الجملة الاسميَّة ، ومنها ما أُدرج تحت عنوان : الجملة الفعليَّة ذات الفعل اللاَّزم أو المتعدِّي ، وقد اشتمل هذا المبحث على المطالب الآتية :

المطلب الأول : الجملة الاسميَّة وأنماطها في سورة الواقعة ، وتشمل :

أولاً : المبتدأ والخبر.

ثانياً: الجملة الاسميَّة المنسوخة بالفعل .

ثالثاً : الجملة الاسميَّة المنسوخة بالحرف .

المطلب الثاني : الجملة الفعليَّة ، وتشمل :

أولاً : الجملة الفعليَّة المثبتة ، وتشمل :

- الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل اللاَّزم

- الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل المتعدِّي.

ثانياً : الجملة الفعليَّة المنفيَّة ، وتشمل :

- الجملة الفعليَّة المنفيَّة ذات الفعل اللاَّزم .

- الجملة الفعليَّة ذات الفعل المتعدِّي .

ثالثاً : الجملة المبنيَّة للمجهول ، وتشمل: **(المثبتة – والمنفيَّة).**

و قد اتَّخذت دراسة تراكيب الجملة الخبريَّة في **سورة الواقعة** بقسميها شكل الدِّراسة الاحصائيَّة الوصفيَّة .

تعريف الجملة الخبريَّة لغةً واصطلاحًا :

الأخبار لغة : ما أتأك من نبأ عمّن تستخبر. يقول ابن منظور نقلاً عن **ابن سيده:** "الخبر النبأ، و الجمع أخبار". (١)

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٢٢٧/٤ ، مادة (خ – ب – ر) .

أمَّا اصطلاحاً:فهي الجملة التي تخبر بها عن شيء يحتمل الصِّدق والكذب؛ لأنَّه لا يكون خبر حتَّى يكون مخبرٌ به ومخبرٌ عنه، وهو ينقسم إلى إثبات ونفي، والإثبات يقتضي مثبتًا و مثبتًا له ، والمنفي يقتضي منفيًّا ومنفيًّا عنه. (١)

والجملة الخبريَّة قسمان:

١- **الجملة الاسميَّة:** وهي التي صدرها اسم، نحو: زيدٌ قائمٌ، وقائمٌ الزَّيدان، عند من جوزه وهم **الأخفش** و **الكوفيون**.(٢)

٢-**الجملة الفعليَّة** : وهي التي صدرها فعل، نحو: قام محمد، ضُرب اللِّص، ظننته قائمًا ، وقم. (٣)

(١) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني ص٥٢٧، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، جدة، دار المدني، ط١٩٩٢،٣م .

(٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام، ت: محمد محي الدين، ٣٧٦/٢ ، ط بيروت، دار الكتاب العربي.

(٣) ينظر المصدر السابق ٣٧٦/٢.

المطلب الأول

الجملة الاسميَّة وأنماطها في سورة الواقعة

ويشمل :

أولاً : المبتدأ والخبر.

ثانياً: الجملة الاسميَّة المنسوخة بالفعل .

ثالثاً : الجملة الاسميَّة المنسوخة بالحرف .

المطلب الأول
الجملة الاسميَّة وأنماطها في سورة الواقعة
أولاً : المبتدأ والخبر

أصل الابتداء للمعرفة [١] ، وإذا اجتمع نكرة ومعرفة فأحسنه أنْ يبتدئ المتكلِّم بالأعرف وهو أصل الكلام [٢] وإذا اجتمع معرفتان ففي المبتدأ أقوال:

الأول: و هو رأي **أبي علي الفارسي**، والظَّاهر من قول **سيبويه** :"إنك بالخيار، فمن شئت منهما اجعل مبتدأ.

والثَّاني: أنَّ الأعمَّ هو الخبر، نحو: زيدٌ صديقي ، إذا كان له أصدقاء غيره.

والثالث: أنَّه بحسب المخاطب، فإن عُلم منه أنَّه في علمه أحد الأمرين، أو يسأله عن أحدهما بقوله: من القائم؟ فقيل في حوابه: القائمُ زيدٌ، فالمجهول الخبر.

الرابع: أنَّ المعلوم عند المخاطب هو المبتدأ ، والمجهول الخبر.

الخامس: إنْ اختلفت رتبتهما في التَّعريف ، فأعرفهم المبتدأ ، وإلاَّ فالسَّابق.

والسادس: أنَّ الاسم متعيّن للابتداء، والوصف متعيّن للخبر، نحو: القائمُ زيدٌ.[٣]

وقد يكون المبتدأ نكرة لكن بشرط أنْ تفيد [٤] ، والابتداء بالنَّكرة يكون عند تحقُّق الفائدة.

---

(١) الكتاب، سيبويه، ت: عبد السلام هارون١/٣٢٨، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى بدون تاريخ .

(٢) المرجع السابق، ١/٣٢٨.

(٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،جلال الدين السيوطي، ت: عبد العال مكرم ،٢/٢٨ الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٧٩م .

(٤) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ،١/٢١٦ ، ط٢، ت: محمد محي الدين، بيروت، دار الفكر، ١٩٨٥م .

يقول **ابن السَّراج:** "فإنَّ الابتداء فيه بالنَّكرة حسن بحصول الفائدة بها" [١] ، وتحصل الفائدة بأحد أمور أخذ المتأخِّرون يتتبعونها حتى أنهى بعضهم ذلك إلى نيِّفٍ وثلاثين موضعاً ". [٢]

أنماط الجملة الاسميَّة (المبتدأ و الخبر) في سورة الواقعة

وقد وردت جملة المبتدأ والخبر في سورة الواقعة حسب الأنماط التَّالية :

النَّمط الأول : المبتدأ معرفة و الخبر معرفة

وقد رد هذا النَّمط في شكلين هما :

الشَّكل الأول: المبتدأ (اسم إشارة) و الخبر (معرف بإضافته للضمير)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعٍ واحدٍ** وهو قوله –تعالى–: {هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ٥٦}.[٣]

الشَّكل الثاني : المبتدأ (اسم إشارة) والخبر (معرف بأل)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو قوله –تعالى – : (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ١١). [٤] فأولئك مبتدأ ، والمقربون خبر.

النمط الثاني : المبتدأ معرفة (ضمير منفصل) والخبر (نكرة)

ولم يرد هذا النمط في سورة الواقعة إلاَّ في شكلين هما :

١-الشَّكل الثاني: المبتدأ معرفة (ضمير مخاطب) والخبر (نكرة)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعٍ واحدٍ** وهو قوله–تعالى–:{ أَنتُمۡ مُّدۡهِنُونَ ٨١} [٥] أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ و مدهنون : خبر .

---

(١) الأصول في النحو،محمد بن سهل ابن السراج، ت: عبد الحسين الفتلي ، ٥٩/١ ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٩٦م .

(٢) شرح ابن عقيل، ٢٢٧/١.

٣ سورة الواقعة من الآية رقم (٥٦).

٤ سورة الواقعة من الآية رقم (١١) .

٥ سورة الواقعة من الآية رقم (٨١) .

٢- الشَّكل الثاني : المبتدأ معرفة (ضمير متكلم) والخبر (نكرة)

ولم يرد هذا **الشَّكل** في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعٍ واحدٍ** ، وهو قولـه –**تعـالى**– : (بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٦٧﴾) [١] ، **نحـن: ضـمير مبتـدأ، ومحرومون : خبر.**

النمط الثالث : المبتدأ معرفة و الخبر جملة اسميَّة

ولم يرد هذا النمط في سورة الواقعة إلاَّ في شكلين هما :

الشكل الأول : المبتدأ (معرفة) والخبر (جملة إسميَّة مكوَّنة من المبتدأ والخبر)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضع واحدٍ هو :

قـال–**تعـالى** – : (وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾). [٢]

فالسابقون مبتدأ ، وأولئك مبتدأ ، والمقربون خبر (والجملة الإسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول (ٱلسَّٰبِقُونَ) ، وقد أغنى اسم الإشارة (أُوْلَٰٓئِكَ) عن وجود الرابط.

الشَّكل الثاني : المبتدأ (نكرة مضاف إلى معرفة) والخبر (جملة إسمية) مكون من"ما " الاستفهامية" والخبر المضاف لمعرفة)

وقد ورد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** في أربعة مواضع هي :

١- قال –تعالى–:{ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾}.[٣] فأصحاب : مبتدأ أول ، وما استفهامية في محل رفع مبتدأ ثان ، وأصحاب الميمنة الثاني خبر (ما) والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول ، وتكرار المبتدأ بلفظه هنا أغنى عن الرابط وهو الضمير،

١ سورة الواقعة آية رقم (٦٧) .
٢ سورة الواقعة آية رقم (١٠، ١١) .
٣ سورة الواقعة آية رقم (٨) .

وهذا لا يأتي إلا في مواطن التعظيم . وهذا هو القسم الأول من الأزواج فكرر المبتدأ هنا تعظيماً لشأنهم .

٢- قال – تعالى –:{ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾}.[١] فأصحاب : مبتدأ أول ، وما استفهامية في محل رفع مبتدأ ثان ، وأصحاب الميمنة الثاني خبر (ما) والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول ، وتكرار المبتدأ بلفظه هنا أغنى عن الرابط وهو الضمير ، وهذا لا يأتي إلا في مواطن التحقير . فكرر المبتدأ هنا تحقيرًا لشأنهم ،وهذا هو القسم الثاني من الأزواج .

٣- قال –تعالى–:{ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾ }.[٢] فأصحاب : مبتدأ أول ، وما استفهامية في محل رفع مبتدأ ثان ، وأصحاب الميمنة الثاني خبر (ما) والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول ، وتكرار المبتدأ بلفظه هنا أغنى عن الرابط وهو الضمير

٤- قال –تعالى–:{ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾}.[٣] فأصحاب : مبتدأ أول ، وما استفهامية في محل رفع مبتدأ ثان ، وأصحاب الميمنة الثاني خبر (ما) والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول ، وتكرار المبتدأ بلفظه هنا أغنى عن الرابط وهو الضمير ، وهذا لا يأتي إلا في مواطن التحقير.

١ سورة الواقعة آية رقم (٩) .
٢ سورة الواقعة آية رقم (٢٧) .
٣ سورة الواقعة آية رقم (٤١) .

النَّمط الرابع : المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية

وقد ورد هذا النَّمط في شكلين هما :

الشكل الأول : المبتدأ (ضمير متكلم) والخبر (جملة فعلية)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعين هما :

١- قال ـــتعالى – : (نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةً) [١] ، نحن ضمير متكلم : مبتدأ، والجملة الفعليَّة : (جعلناها تذكرة) في محل رفع مبتدأ .

٢- قال ـــتعالى –: (نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ) [٢]، نحن ضمير متكلم : مبتدأ، الجملة الفعلية : (قدرنا بينكم الموت) في محل رفع مبتدأ .

الشكل الثاني: المبتدأ (ضمير مخاطب) والخبر (جملة فعلية)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحد :

قال ـــتعالى – : (وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾) [٣] ، أنتم ضمير متكلم: مبتدأ ، والجملة الفعلية : (تنظرون) : في محل رفع مبتدأ .

النَّمط الخامس المبتدأ معرفة و الخبر شبه جملة

وقد ورد هذا النَّمط في شكلين هما :

الشَّكل الأول : المبتدأ (اسم معرفة جمع مذكر سالم) والخبر (شبه جملة)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو قوله – تعالى – : **{**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾**}**.[٤]

فقولــه : (فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ) الجــار والمجــرور فــي محــل رفــع خبــر **(السَّابقون)** . [٥]

---

١ سورة الواقعة آية رقم (٧٣) .

٢ سورة الواقعة آية رقم (٦٠) .

٣ سورة الواقعة آية رقم (٨٤) .

٤) سورة الواقعة آية رقم : (١٠-١١- ١٢) .

٥) إعراب القرآن وبيانه ، محي الدين الدرويش ٤٢٦/٩ .

الشكل الثاني : المبتدأ معرفة (ضمير غائب) والخبر (شبه جملة)

ولم يرد هذا **الشَّكل** في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحد : قال – تعالى – :(لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾) [١] ، هو : ضمير مبتدأ ، وشبه الجملة (المضاف والمضاف إليه) في محل رفع خبر .

النَّمط السادس: المبتدأ محذوف والخبر معرفة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشَّكل: المبتدأ (محذوف جمع تكسير) والخبر (معرف بالإضافة)

ولم يرد هذا **الشَّكل** في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعٍ واحدٍ** ، وهو قوله – تعالى–:{وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾}[٢] فحور عين خبر لمبتدأ محذوف تقديره : ونساؤهم حور عين.

النَّمط السابع: المبتدأ (ضمير غائب) محذوف والخبر نكرة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشكل: المبتدأ (ضمير غائب) محذوف والخبر نكرة

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** إلاَّ في موضعين هما .

١– قوله –تعالى–:{ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾}.[٣] فثلة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم ثلة.

٢– قوله – تعالى – : (خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾) .[٤] فخافضة خبر لمبتدأ محذوف تقدير: هي ، ورافعة خبر ثاني .

---

١ سورة الواقعة آية رقم (٩٥) .
٢ سورة الواقعة آية رقم (٢٢) .
٣ سورة الواقعة آية رقم (٣٩) .
٤ سورة الواقعة آية رقم (٣) .

النَّمط الثامن: المبتدأ (ضمير غائب) محذوف والخبر (شبه جملة "جار ومجرور")

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشكل : المبتدأ (ضمير غائب) محذوف والخبر (شبه جملة "جار ومجرور")

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعين هما :**

١- قال-تعالى-:{فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾}.[١] سموم وحميم :خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم .

١- قال – تعالى – : (فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾) .[٢] في سدر مخضود : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هم .

النَّمط التاسع :الخبر مقدَّم محذوف (شبه الجملة) و المبتدأ مؤخَّر

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشكل : الخبر (شبه جملة "جار ومجرور"محذوف) و المبتدأ (نكرة معطوفة)

وقد ورد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

١- قوله –تعالى-:{ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾}. [٣] فنزل مبتدأ حذف خبره المقدم والتقدير : فله نزل .

١ سورة الواقعة آية رقم (٤٢) .
٢ سورة الواقعة آية رقم (٢٨- ٢٩) .
٣ سورة الواقعة آية رقم (٩٣) .

ثانياً: الجملة الاسميَّة المنسوخة بالفعل

أولاً: كان وأخواتها مع الجملة الاسميَّة

يقول **المبرد:** "اعلم أنَّ هذا الباب إنمَّا معناه الابتداء والخبر، وإنَّما دخلت **(كان)** لتخبر أنَّ ذلك وقع فيما مضى، وليس بفعل وصل منك إلى غيرك".(١)

ويقول **سيبويه:** "وذلك قولك : كان، ويكون، وصار، ومادام ، وليس، وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر. تقول :كان عبد الله أخاك، فإنَّما أردت أنْ تخبر عن الأخوة ، وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى".(٢)

ويقول – أيضاً– : "واعلم أنَّه إذا وقع في هذا الباب نكرة ومعرفة فالذي تشغل به (كان) المعرفة؛ لأنَّه حدُّ الكلامِ لأنَّهما شيءٌ واحدٌ".(٣) وهذه الأفعال تدلُّ على الزَّمن دون الحدث (٤) .

أنماط كان وأخواتها مع الجملة الاسميَّة

ورد تركيب (كان وأخواتها " كان – ظلَّ – ليس ") في (سورة االواقعة) في أنماطٍ متعددة ، وهي :

النَّمط الأول : كان وأخواتها ، و اسمها، وخبرها

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلين هما :

الشَّكل الأول : اسم كان (ضمير مستتر) ، والخبر (اسم ظاهر)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو: – قوله –تعالى– :{ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾}. (٥) فاسم كان : ضمير مستتر تقديره : هي ، و(هباء) خبرها : اسم ظاهر .

---

(١) المقتضب ، المبرد، ٩٧/٣.
(٢) الكتاب ، سيبويه، ٤٥/١.
(٣) المرجع السابق ، ٤٧/١.
(٤) همع الهوامع، السيوطي، ٢٩٠/٢.
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٦) .

الشَّكل الثاني : اسم كان (ضمير متَّصل ظاهر)، والخبر (اسم ظاهر)

ولم يرد **هذا الشَّكل** في **سورة االواقعة** إلاَّ في ثلاثة مواضع هي :

١- قال –تعالى- :{ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾}. [١]

فالتاء : اسم كان : ضمير متصل ظاهر ، وأزواجا : خبرها : اسم ظاهر .

٢-قال – تعالى – : (كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾) [٢] ، فالواو: اسم (كان) ، ومترفين : خبرها .

٣- قال – تعالى – : (وَكُنَّا تُرَابٗا) [٣] ، الضمير المتصل : نا : اسم (كان) في محل رفع ، وترابا: خبرها منصوب .

النمط الثاني : اسم كان وأخواتها ضمير مستتر ، والخبر شبه جملة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في ثلاثة أشكال هي :

الشكل الأول : اسم كان (ضمير مستتر) ، والخبر (شبه جملة)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في ثلاثة مواضع هي :

١- قال – نعالى – : (فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾) [٤] فاسم كان ضمير مستتر تقديره : هو ، وشبه الجملة الجار والمجرور (من المقرَّبين) في محل نصب خبرها .

٢-قال – نعالى – : (وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾) [٥] فاسم كان ضمير ضمير مستتر تقديره :هو ، وشبه الجملة الجار والمجرور(من أصحاب اليمين) في محل نصب خبرها .

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٧) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٤٥) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٨٨) .
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٩٠) .

٣-قال – نعالى – :(وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾) [١] فاسم كان ضمير مستتر تقديره : هو ، وشبه الجملة الجار والمجرور (من المكذبين الضالين) في محل نصب خبرها.

الشَّكل الثاني : اسم (ليس) مؤخر، والخبر شبه جملة (جار ومجرور) خبر مقدم

ولم يرد هذا الشَّكل في سورة **الواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو: قوله –تعالى – : (لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾) [٢] ليس من أخوات (كان) ، ولوقعتها:

(شبه الجملة) في محل نصب خبر مقدم ، كاذبة : اسمها مؤخر .

الشَّكل الثالث : اسم (ليس) مؤخر ، والخبر شبه جملة (مضاف ومضاف إليه)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة** إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو: قوله –تعالى –:(فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾) [٣] فالتاء : اسم كان : ضمير متصل ظاهر ، وغير مدينين ((شبه الجملة): في محل نصب خبرها .

النمط الثالث: اسم (كان) ضمير متَّصل ظاهر، والخبر جملة فعليَّة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشكل : اسم (كان) ضمير متَّصل ظاهر، والخبر جملة فعليَّة

ولم يرد هذا الشَّكل في سورة **الواقعة** إلاَّ في ثلاثة مواضع هي :

١- قوله- تعالى – : (وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾) [٤] فالواو ضمير متصل ظاهر : اسم كان ، وجملة : (يصرون) المكونة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر(كان) .

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٩٢) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٢) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٨٦) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٤٦) .

٢- قوله- تعالى - : ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا﴾ [١] فالواو ضمير متصل ظاهر : اسم كان ، وجملة : (يقولون) المكونة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر(كان) .

٣- قوله - تعالى - : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [٢] ،(ظلَّ) من أخوات (كان)، واسمها (التاء) ضمير متصل ظاهر ، وجملة : (تفكهون) المكونة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر(ظلَّ) .

****

ثانياً: ما الحجازية العاملة عمل (ليس) عند الحجازيين

النمط : اسم (ما) العاملة عمل ليس (ضمير متكلم) وخبرها (اسم ظاهر مجرور بحرف الجر الزائد)

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشَّكل : اسم (ما) العاملة عمل ليس (ضمير متكلم) وخبرها (اسم ظاهر مجرور بحرف الجر الزائد)

ولم يرد هذا الشَّكل في سورة االواقعة إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو: قوله -تعالى - : ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [٣] فـ (ما) في الآية الكريمة عاملة عمل (ليس) عند **أهل الحجاز** .

(١) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٦٥) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٦٠) .

ثالثاً : الجملة الاسميَّة المنسوخة بالحرف إنّ وأخواتها مع الجملة الاسميَّة

يقول **سيبويه** :"وذلك قولك : إنَّ زيداً منطلق وإنَّ عمراً مسافر، وإنَّ زيداً أخوك، وكذلك أخواتها".(١)

وهي من نواسخ الابتداء المشبهة بالفعل (٢)وهي حروفٌ تدخل على الجملة الاسميَّة، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها .(٣)

أنماط إنَّ وأخواتها في سورة الواقعة

ورد تركيب (إنَّ وأخواتها) في (سورة الواقعة) في عدة أنماط ، وهي:

النَّمط الأول: إنَّ ، واسمها ظاهر معطوف ، وخبرها نكرة متصلة باللام المزحلقة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل: إنَّ ، واسمها ظاهر معطوف ، وخبرها نكرة متصلة باللام المزحلقة

ولم يرد هذا الشَّكل في سورة االواقعة إلاَّ في موضعٍ واحدٍ ، وهو: قوله –تعالى – : ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾﴾ (٤)، فالأولين : اسم (إنَّ) و (لمجموعون) : اللام مزحلقة ، ومجموعون : خبر (إنَّ) مرفوع بالواو .

(١) الكتاب ، سيبويه، ١٣١/١.
(٢) السيوطي، همع الهوامع، ١٤٨/٢.
(٣) ابن هشام، مغني اللبيب، ٣٧/١.
(٤) سورة االواقعة آية رقم (٤٩– ٥٠) .

النَّمط الثاني: إنَّ ، واسمها ضمير ، وخبرها نكرة متصلة باللام المزحلقة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : إنَّ ، واسمها ضمير ، وخبرها نكرة متَّصلة باللاَّم المزحلقة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في خمسة مواضع هي :

١- قال -تعالى-: (أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾) [١] فالضمير (نا) اسم : إن في محل نصب ، واللام : المزحلقة ، ومبعوثون خبرها .

٢- قال -تعالى-:(ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾) [٢] فالضميرالمتصل (الكاف) اسم : إن في محل نصب ، واللام : المزحلقة ، وآكلون : خبرها مرفوع .

٣-قال -تعالى-: (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾) (٣) فالضمير (نا) اسم : إن في محل نصب ، واللام : المزحلقة ، ومغرمون : خبرها .

٤-قال -تعالى-: (وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾) [٤] فالضمير (الهاء) اسم : إن في محل نصب ، واللام : المزحلقة ، وقسم : خبرها .

٥-قال -تعالى-: (إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾) [٥] فالضمير (نا) اسم : إن في محل نصب ، واللام : المزحلقة ، وقرآن : خبرها .

النَّمط الثالث : إنَّ ، واسمها ، وخبرها جملة اسميَّة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشَّكل : اسم إنَّ (اسم إشارة) ، والخبر (جملة اسميَّة) متَّصلة باللاَّم المزحلقة

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٥١- ٥٢) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٦٦) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٧٦) .
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٧٧) .

لم يرد هذا الشَّكل في سورة الواقعة إلاَّ في موضع واحد هو :

قال –تعالى–: (إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾) [١] فاسم الإشارة : هذا اسم: إن في محل نصب ، واللام : مزحلقة ، والجملة الاسميَّة (هو حق) المكونة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبرها .

النَّمط الرابع : إنَّ ، واسمها ، وخبرها جملة فعليَّة

وقد ورد هذا النمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو:

الشَّكل : اسم إنَّ (ضمير متَّصل) ، والخبر (جملة فعليَّة)

ولم يرد هذا الشَّكل في سورة الواقعة إلاَّ في ثلاثة مواضع هي :

١- قال –تعالى– :{ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ }. [٢] ، فالضمير المتصل (نا) في محل نصب اسم إن ، وجملة (أنشأناهن) في محل رفع خبرها .

٢- قال –تعالى– :{ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ }. [٣] ، فالضمير المتصل (هم) في محل نصب اسم إن ، وجملة (كانوا قبل ذلك مترفين) في محل رفع خبرها .

٣- قال –تعالى– :{أَئِنَّكُمۡ لَتُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ }. [٤] ، فالضمير المتصل (الكاف) في محل نصب اسم إن ، وجملة (تكذبون) في محل رفع خبرها .

(١) سورة الواقعة آية رقم (٩٥) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٣٥) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٤٥) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٨٢) .

المطلب الثاني

الجملة الفعليَّة وأنماطها في سورة الواقعة

ويشمل :

أولاً : الجملة الفعليَّة المثبتة ، وتشمل :

- **الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل اللاَّزم .**
- **الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل المتعدِّي.**

ثانياً : الجملة الفعليَّة المنفيَّة ، وتشمل :

- **الجملة الفعليَّة المنفيَّة ذات الفعل اللاَّزم .**
- **الجملة الفعليَّة ذات الفعل المتعدِّي .**

ثالثاً : الجملة المبنيَّة للمجهول ، وتشمل: **(المثبتة – والمنفيَّة)**

المطلب الثاني

الجملة الفعليَّة وأنماطها في سورة الواقعة

أولاً : الجملة الفعليَّة المثبتة

الجملة المثبتة هي : التي تحتفظ لصيغتي (**فَعَلَ و يفعلُ**) بزمنهما الذي أعطاهما إياه النِّظام الصَّرفي ،فيبقى (**فعلَ**) ماضياً، ويبقى(**يفعلُ**) حالاً أو استقبالاً بحسب ما يضامّه من الأدوات كالسِّين وسوف، فتبحث ما يعرض للزَّمن في هاتين الصِّيغتين من معاني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد، والقرب ، والانقطاع ، والاتِّصال، والتَّجدُّد ، والانتهاء ، والاستمرار ، والمقاربة ، والشُّروع ، والعادة ، والبساطة أي الخلوُّ من معنى الجهة . [١]

وسوف أقوم بدراسة **الجملة الفعليَّة المثبتة في سورة الواقعة** على النَّحوالتالي:

أ – الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل اللاَّزم

وهي التي يكتفي فعلها بفاعله . [٢] يقول **سيبويه** : "فأمَّا الفاعل الذي لا يتعداه فعله، فقولك: ذهب زيد وجلس عمرو". [٣]

وقد وردت الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل اللاَّزم في **سورة الواقعة** حسب الأنماط التَّالية :

---

١ اللُّغة العربية معناها ومبناها ، حسان تمام، ص٢٤٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م .

٢ شرح شذور الذهب، جمال الدين عبد الله ابن هشام ، مراجعة وتصحيح : يوسف الشيخ البقاعي، ص٤٦٦، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٤م.

٣ الكتاب، سيبويه ، ت: إميل يعقوب ، ٦٧/١ ، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط١ ،١٩٩٩م.

النَّمط الأول : الفعل، والفاعل (ظاهر)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحدٍ هو :

الشَّكل : الفعل، والفاعل (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا الشكل في سورة الواقعة في موضعين هما :

١- قوله – تعالى-: {إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ۝١}. (١)

٢- قوله – تعالى-: {يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ۝١٧}.(٢)

النَّمط الثَّاني: [الفعل، والفاعل (ضمير)]

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة االواقعة** في ثلاثة أشكال هي :

الشَّكل الأول : الفعل، الفاعل (ضمير متصل ظاهر)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

قال – تعالى-:{ أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ۝٤٧}. (٣)

الشَّكل الثَّاني: الفعل، الفاعل (ضمير مستتر)

وقد ورد هذا الشكل في سورة الواقعة في موضع واحد في قوله- تعالى- :

{ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥}. (٤)

الشكل الثالث : الفعل، الفاعل (واو الجماعة)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١-قوله – تعالى-:{فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ ۝٥٧}. (٥)

٢-قوله – تعالى-:{ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢ }. (٦)

---

(١) سورة االواقعة آية رقم (١) .

(٢) سورة االواقعة آية رقم (١٧) .

(٣) سورة االواقعة آية رقم (٤٧) .

(٤) سورة االواقعة آية رقم (٧٥) .

(٥) سورة الواقعة آية رقم (٥٧) .

(٦) سورة الواقعة آية رقم (٦٢) .

ب – الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل المتعدِّي

يقول **سيبويه:** "وذلك قولك: ضرب عبد الله زيداً، فعبد الله ارتفع ههنا كما ارتفع في (ذهب) وشغلت ضرب به كما شغلت به ذهب، وانتصب زيدٌ؛ لأنَّه مفعول تعدّى إليه فعل الفاعل"(١) ، يقول **الجرجاني:** "إذا عدّيت الفعل إلى المفعول فقلت: (ضرب زيدٌ عمراً) كان غرضك أنْ تفيد التباس الضَّرب الواقع من الأول بالثَّاني ووقوعه عليه، فقد اجتمع الفاعل والمفعول في أنَّ عمل الفعل فيهما إنَّما كان من أجل أنْ يُعلم التباس المعنى الذي اشتقَّ منه بهما، فعمل الرَّفع في الفاعل؛ ليعلم التباس الضَّرب به من جهة وقوعه منه، والنَّصب في المفعول؛ ليُعلم التباسه به من جهة وقوعه عليه، ولم يكن ذلك ليُعلم وقوع الضَّرب في نفسه"(٢) ، ويصبح اللاَّزم متعدِّيًا بسبعة أشياء: الأول: همزة النَّقل، والثَّاني: تضعيف العين، **والثالث:** ألف المفاعلة، والرَّابع: استفعل للطَّلب أو النِّسبة للشَّيء، والخامس: صوغ الفعل على فعَلتُ بالفتح أو بالضَّم، والسادس: التَّضمين، والسَّابع: إسقاط الجار توسعًا".(٣)

وقد وردت الجملة الفعليَّة المثبتة ذات الفعل المتعدِّي في سورة الواقعة حسب الأنماط التَّالية :

أ–الفعل المتعدي لمفعول واحد

وجاء في **سورة الواقعة** في موضع وحد، على النَّمط التالي:

النَّمط : (فعل، وفاعل " ضمير " ، والمفعول " ظاهر ")

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في أربعة أشكال هي :

(١) الكتاب، سيبويه، ٦٨/١.
(٢) دلائل الإعجاز ، للجرجاني، ص١٥٣.
(٣) مغني اللبيب ، ابن هشام ، ٥٢٣/٢، ٥٢٤.

الشَّكل الأول : فعل، وفاعل (ضمير مستتر)، ومفعول (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا **الشكل** في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

قوله – تعالى– : { فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ }.(١)

الشَّكل الثَّاني :فعل،وفاعل (ضمير متصل)، ومفعول (ضمير متصل)

وقد ورد هذا **الشكل** في **سورة الواقعة** في موضعين **هما :**

١–قوله – تعالى:{ **خلقناكم** }.(٢)

٢–قوله – تعالى: (**أنزلتموه**).(٣)

الشَّكل الثالث: فعل،فاعل(ضمير متصل)، ومفعول (اسم موصول)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١–قوله – تعالى: {**أفرأيتم ما تمنون** }.(٤)

٢–في قوله – تعالى: { **أفرأيتم ما تحرثون** }.(٥)

الشَّكل الرابع: فعل، فاعل (ضمير متصل)،ومفعول (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا **الشكل** في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١- قال – تعالى: { **أفرأيتم الماء الذي تشربون** }.(٦)

٢- قال– تعالى– : { **ولقد علمتم النشأة الأولى**) .(٧)

(١) سورة االواقعة آية رقم (٧٤) .
(٢) سورة االواقعة آية رقم (٥٧) .
(٣) سورة االواقعة آية رقم (٦٩) .
(٤) سورة االواقعة آية رقم (٥٨) .
(٥) سورة االواقعة آية رقم (٦٣) .
(٦) سورة االواقعة آية رقم (٦٨) .
(٧) سورة االواقعة آية رقم (٦٢) .

ب-الفعل المتعدي لمفعولين:

وجاء في **سورة الواقعة** في موضع وحد، على النَّمط التالي :

النَّمط : الفعل، والفاعل (ضمير)، والمفعول الأول (ضمير)، والمفعول الثَّاني (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشَّكل: الفعل، والفاعل (ضميرمتصل ظاهر)، والمفعول به الأول (ضمير متصل ظاهر)، والمفعول به الثَّاني اسم (ظاهر)

وقد ورد هذا **الشكل** في **سورة الواقعة** في خمسة مواضع هي :

١- قال – تعالى- :{ **فجعلناهن أبكارًا** }. (١)

٢- قال – تعالى- :{ **جعلناه أجاجاً** }. (٢)

٣- قال – تعالى- :{ **جعلناه حطاما**}. (٣)

٤- قال – تعالى- :{ **جعلناها تذكرة** }. (٤)

٥- قال – تعالى- :{ **وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون** }. (٥)

ثانياً : الجملة الفعليَّة المنفيَّة

الجملة المنفيَّة و هي : المسبوقة بأداة من أدوات النفي لنفي علاقة الإسناد بين الفعل وفاعله في زمنٍ معيَّنٍ . يقول **سيبويه** : " إذا قال: **(فعل)** فإنَّ نفيه **(لم يفعل)**، وإذا قال : **(قد فعل)** فإن نفيه **(لـمّا يفعل)**، وإذا قال: **(لقد فعل)** ، فإن نفيه **(ما فعل)**، وإذا قال: **(هو يفعل)** أي هو في

(١) سورة االواقعة آية رقم (٣٦) .
(٢) سورة االواقعة آية رقم (٧٠) .
(٣) سورة االواقعة آية رقم (٦٥) .
(٤) سورة االواقعة آية رقم (٧٣) .
(٥) سورة االواقعة آية رقم (٨٢) .

حال فعل فإن نفيه **(ما يفعل)** [١] ، والغالب في الجملة الخبريَّة المنفيَّة هو استعمال المضارع للدلالة على المضي ؛ لأنَّه هو الذي يضام أكثر أدوات النَّفي".[٢]

أدوات نفي الجمل في سورة الواقعة

** **لم** وهي: حرف نفي يدخل على الجملة الفعليَّة ذات الفعل المضارع ، وتدل على نفي وقوع الفعل في الزَّمن الماضي. [٣]

** **لا:** تنفي الجملة الفعليَّة ذات الفعل الماضي والفعل المضارع، إلاَّ أنَّ نفي الماضي بها قليل. [٤]

ولم ترد من أدوات النَّفي في سورة الواقعة إلاَّ أداة النَّفي (لا) .

أقسام الجملة المنفيَّة في سورة الواقعة

تنقسم ا الجملة الفعليَّة المنفيَّة في **سورة الواقعة** قسمين هما :

أ- الجملة الفعليَّة المنفيَّة ذات الفعل اللاَّزم

وقد وردت تراكيب هذه الجملة في **سورة الواقعة** في نمط واحد هو :

النَّمط: أداة النفي (لا)، والفعل، والفاعل (ضمير متصل)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : أداة النفي (لا)، والفعل، والفاعل (ضمير متصل)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في ثلاثة مواضع هي :

١- قال -تعالى- : **{لاَ تبصرون}**.[٥]

---

(١) الكتاب، سيبويه، ٣/١٣٥.

(٢) اللُّغة العربية مبناها ومبناها، د. حسان، تمام، ص٢٤٧.

(٣) معاني الحروف، ، أبو الحسن الرماني ، ت: عب الفتاح شلبي، ص، ١٠٠دار الشروق جدة ، ط٢، ١٩٨١م.

(٤) المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، ص٣٢٩.

(٥) سورة الواقعة آية رقم (٨٥) .

٢- قال -تعالى- : { **لا يصدعون** }.[١]

٣- قال -تعالى- : { **لا ينزفون** }.[٢]

ب- الجملة الفعليَّة ذات الفعل المتعدِّي

وقد وردت تراكيب هذه الجملة في **سورة الواقعة** في نمط واحد هو :

النَّمط: أداة النفي (لا)، والفعل، والفاعل (ضمير متصل) والمفعول (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : أداة النفي (لا)، والفعل، والفاعل (ضمير متصل) والمفعول(اسم ظاهر)

وقد ورد هذا االشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١-قال -تعالى- : {**لاَ يسمعون فيها لغوا**) }.[٣]

٢- قال -تعالى- : {**لاَ يمسه إلا المطهرون**) }.[٤]

ثالثاً : الجملة الفعلية المبنيَّة للمجهول

يقول **ابن السَّراج:** "اعلم أنَّ المفعول الذي تقيمه مقام الفاعل حكمه حكم الفاعل، فتقول: (ضُرب زيدٌ) كما تقول:(ضَرب زيد)".(٥) وقد يُترك الفاعل لغرضٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ كالعلم به ، أو للجهل به، أو تعظيم فيُصان اسمه عن أنْ يقترن باسم المفعول، أو تحقيره، أو خوف منه، أو خوف عليه

(١) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٢٥) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٧٩) .
(٥) الأصول في النحو ، ابن السراج، ٢٨٧/٢.

فيُتستر ذكره، أو إقامة وزن الشعر وإصلاح السجع، فينوب عنه المفعول به فيما له من رفع، وعمدية، ووجوب تأخير، وامتناع حذف. (١)

أقسام الجملة الفعلية المبنية للمجهول في سورة الواقعة

تنقسم الجملة الفعليَّة المبنيَّة للمجهول قسمين هما :

أ-الجملة الفعليَّة المثبتة المبنيَّة للمجهول

وقد وردت تراكيب هذه الجملة في **سورة الواقعة** في نمطٍ واحد هو :

النَّمط الأول: فعل (مبني للمجهول)، ونائب فاعل (ظاهر)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : فعل (مبني للمجهول)، ونائب فاعل (ظاهر)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١- قال – تعالى – :{ **رجت الأرض** }. (٢)

٢- قال – تعالى – {**بست الجبال** }. (٣)

أ-الجملة الفعليَّة المنفيّة المبنيَّة للمجهول

وقد وردت تراكيب هذه الجملة في **سورة الواقعة في** نمط واحد هو :

النَّمط : [أداة النفي (لا)، والفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل (ضمير متصل وهو واو الجماعة)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : فعل (مبني للمجهول)، نائب فاعل (مستتر).

وقد ورد هذا االشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما :

١-قال – تعالى- : { **لا يصدعون عنها** }. (٤)

---

(١) همع الهوامع ، السيوطي، ٢/٢٦٢-٢٦٣.

(٢) سورة الواقعة آية رقم (٤) .

(٣) سورة الواقعة آية رقم (٥) .

(٤) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .

٢- قال – تعالى- : **{ لا ينزفون }**. [١]

رابعاً: جملة اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل

وقد ورد ذلك في **سورة الواقعة** في نمطين هما :

النمط الأول : اسم الفاعل ، والمفعول به اسم ظاهر

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشكل : اسم الفاعل ، والمفعول به اسم ظاهر

وقد وقع ذلك في سورة الواقعة في موضع واحدٍ هو : قوله –تعالى – : (فمالئون منها البطون) . [٢] فالبطون : مفعول به لاسم الفاعل (مالئون) .

النمط الثاني : اسم الفاعل ، والمفعول به اسم ظاهر مضاف لما بعده

وقد ورد هذا النَّمط في سورة الواقعة في شكل واحد هو :

الشكل : اسم الفاعل ، والمفعول به اسم ظاهر مضاف لما بعده

وقد وقع ذلك في سورة الواقعة في موضع واحدٍ هو : قوله –تعالى –: (فشاربون شرب الهيم) .[٣] فشرب : مفعول به لاسم الفاعل (شاربون) .

(١) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٣٥) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٣٥) .

المبحث الثَّاني
الجملة الإنشائيَّة وأنماطها
في سورة الواقعة

المبحث الثَّاني

الجملة الإنشائيَّة وأنماطها في سورة الواقعة

الإنشاء لغةً: يعني (الخلق) ، وأنشأه الله : خلقه، وأنشأ الله الخلق: أي ابتدأ خلقهم ، والنَّاشئ من الناس : الشَّاب، وأنشأ فلان دارًا : بدأ بناءها(١).

واصطلاحاً: فهو ما لا يحتمل صدقًا ولا كذبًا ، وهوقسمان: طلبيٌّ ، وغير طلبيٍّ ؛ وذلك لأنَّه إنْ استدعى الكلام الذي تقوله شيئًا غير حاصلٍ عند النُّطق به، فهو الطَّلبي، ألا ترى أنَّك إذا قلت لغيرك: افتح الباب، فإنَّ هذا القول يستدعي شيئًا غير حاصلٍ عند تلفُّظك به ؛ لأنَّ الذي تخاطبه لم يكن قد فتح الباب، ولو كان قد (فتحه) لكان كلامك تحصيل حاصلٍ لا فائدة منه. أمَّا إذا كان الإنشاء لا يستدعي أمرًا حاصلاً عند الطَّلب فهو إنشاء غير طلبيٍّ (كالتَّعجُّب والمدح... إلخ) فلو قلت : ما أجمل السَّماء! فإنَّ هذا القول لا يحتمل صدقًا أو كذبًا، فهو إنشاء ولكنَّه لا يستدعي شيئًا غير حاصلٍ ؛ لأنَّك بقولك هذا لا تطلب شيئاً (٢).

وقد ظهرت **الجملة الإنشائيَّة في سورة الواقعة** بالأنماط التالية :

أولاً: الجملة الاستفهاميَّة .

ثانياً: جملة الأمر .

ثالثاً : جملة النَّهي .

رابعاً :جملة النِّداء .

****

(١) لسان العرب، ابن منظور، ١/ ١٧٠ مادة (ن- ش- أ) .

(٢) البلاغة غنونها وأفنانها، فضل حسن عباس ص١٤٧ ، إربد، دار الفرقان، ط٤، ١٩٩٧م .

أنماط الجملة الإنشائيَّة في سورة الواقعة

أولاً: جملة الاستفهام

الاستفهام هو : طلب الفهم والعلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بأداة خاصة وأدوات الاستفهام كثيرة. (١)

أدوات الاستفهام التي وردت في سورة الواقعة

استعمل **القرآن الكريم** في **سورة الواقعة : (ما – الهمزة) .**

أنماط جملة الاستفهام في سورة الواقعة

وردت جملة الاستفهام في السُّورة الكريمة حسب الأنماط الآتية :

النَّمط الأول: أداة الاستفهام الهمزة ، وجملة فعليَّة

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في **شكلٍ واحدٍ** هو :

الشَّكل: الهمزة ، و إذا ، الفعل ، والفاعل ضميرمتصل ظاهر

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضعٍ واحدٍ هو :

قال – تعالى– : **{أئذا متنا }.** (٢)

النَّمط الثَّاني: أداة الاستفهام الهمزة ، وجملة اسميَّة

وقد ورد هذا النَّمط في سورة الواقعة في شكلٍ واحدٍ هو :

الشَّكل:الهمزة،والمبتدأ(ضمير مخاطب)، والخبر (جملة فعلية)

وقد ورد هذا **الشكل** في **سورة الواقعة** في **موضعين** هما :

قال – تعالى– : { أأنتم أنزلتموه من المزن }. (٣)

قال – تعالى– : { أأنتم أنشأتم شجرتها }. (٤)

---

(١) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، أحمد الهاشمي ، بيروت، دار الفكر، ط١٢،١/٨٥.

(٢) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .

(٣) سورة الواقعة آية رقم (٦٩) .

(٤) سورة الواقعة آية رقم (٧٢) .

النَّمط الثَّالث: أداة الاستفهام، و الحرف الناسخ (إن) واسمها ضمير متصل ظاهر وخبرها اسم ظاهر متصل باللام المزحلقة

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشكل: أداة الاستفهام، و الحرف الناسخ (إن) واسمها ضمير متصل ظاهر وخبرها اسم ظاهر متصل باللام المزحلقة

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

قال – تعالى- : { أئنا لمبعوثون }. (١)

النَّمط الرابع : أداة الاستفهام (ما) الواقعة خبرا عن المبتدأ في جملة إسمية

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشَّكل هو : المبتدأ (نكرة مضاف إلى معرفة) والخبر (جملة إسمية) مكون من " ما " الاستفهامية " والخبر المضاف لمعرفة)

ولم يرد هذا الشَّكل في **سورة االواقعة إلاَّ** في أربعة مواضع هي :

١- قال –تعالى-:**{ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة }.**(٢)

٢- قال – تعالى -:{ وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة }.(٣)

٣- قال –تعالى-:**{ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين }.**(٤)

٤-قال –تعالى-:**{ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال }.**(٥)

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .

٢ سورة الواقعة آية رقم (٨) .

٣ سورة الواقعة آية رقم (٩) .

٤ سورة الواقعة آية رقم (٢٧) .

٥ سورة الواقعة آية رقم (٤١) .

ثانياً : جملة الأمر

الأمر هو : طلب وقوع الفعل على سبيل الاستعلاء [١]. وهو لازم الاستقبال ؛ لأنَّه مطلوبٌ به حصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل [٢] ، وقد وزّع د. **تمام حسان** الأمر على الحاضر والمستقبل : (افعل الآن، افعل غداً) .[٣]

أنماط جملة الأمر في سورة الواقعة

وردت **جملة الأمر** في السُّورة الكريمة حسب النَّمط الآتي :

النَّمط : فعل متعدي، وفاعل، ومفعول به

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشَّكل: فعل، فاعل (ضمير مستتر)، ومفعول (اسم ظاهر)

وقد ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ هو :

قال – تعالى– : **{ فسبح باسم ربك العظيم }**. [٤]

****

ثالثاً: جملة النَّهي

النهي: طلب الكف عن فعل شيء ما [٥] ويستخدم فيه الحرف الجازم الجازم (لا)، وهو كالأمر في الاستعلاء [٦].

---

١ مفتاح العلوم، يوسف بن محمد السكاكي،ت: عبد الحميد هنداوي، ص٤٢٨، بيروت، دار الكتب العلمية، ط،٢٠٠٠م .

٢ السيوطي، همع الهوامع، ١٦/١.

٣ اللُّغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان، ص٢٥١.

(٤) سورة الواقعة آية رقم (٧٤) .

(٥) شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاسترابادي ٨٩/٤، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٩٩٨.

(٦) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزوني،ت: محمد خفاجي ١/ ٢٤٤، بيروت بيروت ،دار الكتاب اللبناني، ط٣، ١٩٧٥م.

أنماط جملة النَّهي في سورة الواقعة

وردت **جملة الأمر** في السُّورة الكريمة حسب الأنماط الآتية :

النَّمط الأول : أداة النفي (لا)، والفعل اللازم ، و الفاعل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشكل : أداة النفي (لا)، والفعل اللازم ، و الفاعل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

١-قال – تعالى – : **{** لا تبصرون **}**. [١]

لا : نافية ، والفعل المضارع منفي بلا والفاعل واو الجماعة ، والفعل أبصر من البصيرة أي : العلم .

النَّمط الثاني : أداة النفي (لا)، والفعل المتعدي ، و الفاعل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة) ، والمفعول به اسم ظاهر

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

الشكل : أداة النفي (لا)، والفعل المتعدي ، و الفاعل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة) ، والمفعول به اسم ظاهر

وقد ورد هذا الشكل **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

قال – تعالى – : **{** لا يسمعون فيها لغوا **}**.[٢]-

النَّمط الثالث : أداة النفي (لا)، والفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكلٍ واحدٍ هو :

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٨٥) .

(٢) سورة الواقعة آية رقم (٢٥) .

الشـكل : أداة النفـي (لا)، والفعـل المبنـي للمجهـول، ونائـب الفاعـل (الضمير المتصل وهو واو الجماعة)

وقد ورد هذا االشكل في **سورة الواقعة** في موضعين هما:

١-قال – تعالى – : **{** لا يصدعون عنها **}**. [١]

٢-قال – تعالى – : **{** ولا ينزفون **}**. [٢]

رابعاً: جملة النداء

النداء: تنبيه المخاطب وحمله على الاستجابة [٣]، وأصل المنادى منصوب على المفعولية على تقدير أدعو أو لا أريد إلا أنهم تركوا إظهار هذا الفعل وجعلوا مكانه حرف النداء لدلالته عليه [٤].

أدوات النداء التي وردت في سورة الواقعة

وردت صيغ النداء **في سورة الواقعة** باستخدام **أداة النداء (أيّ) في موضع واحد .**

أنماط جملة النِّداء في سورة الواقعة

وردت **جملة النداء** في السُّورة الكريمة حسب **النَّمط الآتي :**

النَّمط : أداة النداء (محذوفة)، والمنادى (نكرة مقصودة)

وقد ورد هذا النَّمط في **سورة الواقعة** في شكل واحد هو :

الشكل : أداة النداء (محذوفة)، والمنادى (نكرة مقصودة)

وقد ورد هذا الشكل في **سورة الواقعة** في موضع واحد هو :

قوله – تعالى– : **{** أيها الضالون المكذبون **}**. [٥] أداة النداء محذوفة ، وأيُّها منادى نكرة مقصودة ، والضالون : بدل .

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .

(٢) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .

٣ شرح المفصل، موفق الدين ابن يعيش النحوي، ١٢٠/٨، بيروت، عالم الكتب بدون تاريخ .

٤ المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، ت: كاظم بحر المرجان ٢ ،٧٥٣/، العراق، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢م .

٥ سورة الواقعة آية رقم (٥١) .

المبحث الثالث
التَّوابع وأنماطها
في سورة الواقعة

المبحث الثالث
التَّوابع وأنماطها في سورة الواقعة

التَّابع لغةً : التالي، والجمع تبّعٌ وتُبّاع .[١]

واصطلاحاً: الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً، ويدخل في ذلك سائر التَّوابع ، ولا يمسّها الإعراب إلاَّ على سبيل التبَّع لغيرها. [٢]

وسوف ألقي الضَّوء في هذا المبحث على : (**النعت، والبدل، والعطف)** .

و سوف أتبَّع في هذه الدراسة المنهج الإحصائيِّ الوصفيِّ ، وفيما يلي توضيح ذلك :

أولاً: النَّعت

وهو: تابع مكمل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه ، أو في ماعلق به ، ويرد **مدحًا** ، نحو: (الحمد لله رب العالمين) [٣]. **وذمًّاً** ، نحو: **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم** . وترحماً، نحو: **لطف الله بعباده الضعفاء .وتوضيحًا** أي إزالة للاشتراك العارض في المعرفة، نحو: **مررت بزيدٍ الكاتب .وتخصيصًا في النكرة**، نحو: (فتحرير رقبة مؤمنة) [٤] . **وتوكيدًا**، نحو:(لا تتخذوا إلهين اثنين) [٥] .وغير ذلك **كالتَّعميم**، نحو: **إن الله يحشر الناس الأولين والآخرين. والمقابلة**، نحو: **الصلاة الوسطى** [٦].

---

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٢٧/٨ مادة (ت- ب- ع) .

(٢) شرح ابن عقيل، ابن عقيل، ١٩٠/٣. وينظر: جامع الدروس العربية، الغلاييني، ٢٢١/٣.

(٣) سورة الفاتحة آية رقم (١) .

٤ سورة النساء آية رقم (٩٢) .

٥ سورة النساء آية رقم (٥١) .

٦ همع الهوامع، السيوطي، ١٧١/٥.

ويوافق متبوعه **تعريفاً وتنكيراً** ، ويوافقه- أيضًا- في **الإفراد والتذكير**، وفروعهما أي :**التثنية والجمع والتأنيث** [١].

والنَّعت يكون **مفردًا** ، **وجملةً**، **وشبه جملة** ، ويمكن توضيح أنواع النَّعت الوارد في **سورة الواقعة** على النَّحو التالي :

١ - النَّعت المفرد

تنوَّعت **صيغ النَّعت المفرد** في **سورة الواقعة** على النَّحو التالي:

(أ) النَّعت المفرد (صيغة وصف)

ورد النَّعت المفرد (صيغة وصف) في سورة الواقعة في عشر مواضع هي:

١- قال -تعالى- : { ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ }. [٢]

٢-قال -تعالى- { فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ }[٦٤] [٣]

٣- قال -تعالى- { وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ }. [٤]

٤- قال -تعالى- {وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ }. [٥]

٥- قال -تعالى: (وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ }.[٦]

٦- قال -تعالى- { عُرُبًا أَتۡرَابًا ﴿٣٧﴾ }. [٧]

٧- قال -تعالى- { وَحُورٌ عِينٞ ﴿٢٢﴾ }. [٨]

٨- قال -تعالى- { لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٞ ﴿٧٦﴾ }. [٩]

---

١ المرجع السابق، ١٧٢/٥.

٢ سورة الواقعة آية رقم (٥١) .

٣ سورة الواقعة آية رقم (٢٨) .

٤ سورة الواقعة آية رقم (٢٩) .

٥ سورة الواقعة آية رقم (٣٢) .

٦ سورة الواقعة آية رقم (٧) .

٧ سورة الواقعة آية رقم (٣٧) .

٨ سورة الواقعة آية رقم (٢٢) .

٩ سورة الواقعة آية رقم (٧٦) .

٩- قال -تعالى- { إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾}. [١]

١٠- قال -تعالى- { يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾}. [٢]

٢ -النَّعت (جملة)

تقع الجمل صفات للنَّكرات، ويكون فيها ضمير يعود على المنعوت ، والجملا تكون إلا خبرية . [٣]

وقد ورد النَّعت في في سورة الواقعة بالجملتين: الاسميَّة، والفعليَّة، كما يلي:

أ- **النَّعت (جملة اسمية)**

لم يرد النَّعت بالجملة الاسميَّة في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضع واحد في** قوله – تعالى-: { تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾}. [٤]

ب-النعت (جملة فعليَّة):

وجاء في **سورة الواقعة** في موضع واحد، وذلك في قوله -تعالى-:

{ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾}. [٥]

٣-النَّعت (شبه جملة)

جاء **النعت جارًا ومجرورًا** في أربعة **مواضع هي :**

١- قوله – تعالى- : { كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾}. [٦]

٢- قال -تعالى- { ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾}. [٧]

٣-قال -تعالى- { وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾}. [٨]

---

١ سورة الواقعة آية رقم (٧٧- ٧٨) .

٢ سورة الواقعة آية رقم (١٧) .

٣ السيوطي، همع الهوامع، ١٧٤/٥.

٤ سورة الواقعة آية رقم (٨٠) .

٥ سورة الواقعة آية رقم (٧٩) .

٦ سورة الواقعة آية رقم (٢٣) .

٧ سورة الواقعة آية رقم (٣٩) .

٨ سورة الواقعة آية رقم (١٤) .

٤- قال -تعالى- { وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ }. [١]

ثانياً: البدل

وهو: التَّابع المقصود بحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.[٢]

يقول **ابن جني**:"واعلم أنَّ البدل يجري مجرى التَّوكيد في التَّحقيق والتَّشديد، ومجرى الوصف في الإيضاح والتَّخصيص، وعبرة البدل أنْ يصلح بحذف الأول وإقامة الثَّاني مقامه [٣] ، وهو في الكلام على أربعة أضرب: بدل الكلِّ، وبدل البعض، وبدل الاشتمال، وبدل الغلط والنِّسيان. [٤] (٤)

ولم يبدل في **سورة الواقعة** إلاَّ في **موضعين هما** :

١-قوله- تعالى -: { إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ }.[٥]

٢- قوله- تعالى -: {أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ}.[٦]

ثالثاً : العطف

وهو : تابعٌ يتوسط بينه وبين متبوعه حرفٌ من أحرف العطف . [٧]

أدوات العطف التي وردت في سورة الواقعة

استخدم من **حروف العطف** في **سورة الواقعة** **(الواو والفاء).**

---

١ سورة الواقعة آية رقم (٢٠) .

(٢) همع الهوامع، السيوطي، ٢١٢/٥.

(٣) اللمع في العربية، ابن جني ، ت: حسين محمد شرف ، ص١٧٢، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ١٩٧٩م .

(٤) بدل الغلط يتعلق باللسان، وبدل النسيان يتعلق بالجنان، ينظر: جامع الدروس العربية، الغلاييني، ٢٣٨/٣.

(٥) سورة الواقعة آية رقم (٢٦) .

(٦) سورة الواقعة آية رقم (٥١) .

(٧) جامع الدروس العربية، الغلاييني ، ٢٤٤/٣.

أشكال العطف في سورة الواقعة

ورد **العطف** في **سورة الواقعة** على النحو التالي :

** **عطف المفرد على المفرد .**

** **عطف الجملة على الجملة .**

وتفصيل ذلك فيما يلي :

** **عطف المفرد على المفرد**

وفائدة العطف في المفرد أنْ يُشرك الثَّاني في إعراب الأول، وأنَّه إذا أشركه في إعرابه فقد أشركه في حكم ذلك الإعراب . (١) وقد استخدم حرف العطف **(الواو)** ، فقط كما جاء في **عطف الاسم على الاسم**، وذلك في خمسة مواضع هي:

١- قال – تعالى- : {تُرَابًا وَعِظَامًا }. (٢)

٢-قال – تعالى- : { ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾}. (٣)

٣-قال – تعالى- : {تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا }. (٤)

٤-قال – تعالى- : { فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾}. (٥)

٥- قال – تعالى- : {فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ }. (٦)

(١) الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص٢٢٢.
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٤٩) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٧٣) .
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٨٩) .
(٦) سورة الواقعة آية رقم (٤٢- ٤٣) .

**** عطف الجملة على الجملة**

أضرب الجمل المعطوف بعضها على بعض

الجمل المعطوف بعضها على بعض على ضربين :

الأول: أنْ يكون للمعطوف عليها موضعٌ من الإعراب

وإذا كانت كذلك حكمها حكم المفرد، إذ لا يكون للجملة موضعٌ من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد، وإذا كانت الجملة الأولى واقعة موقع المفرد كان عطف الثَّانية عليها جاريًا مجرى عطف المفرد على المفرد، وكان وجه الحاجة إلى الواو ظاهرًا ، والإشراك بها في الحكم موجودًا.

والثَّاني: أنْ تَعطف على الجملة العارية الموضع من الإعراب جملة أخرى (١)

يقول **المبرد:** "وكل جملة بعدها جملة فعطفها عليها جائز وإنْ لم يكن منها، نحو: (جاءني زيدٌ، وانطلق عبد الله، وأخوك قائمٌ، وإن تأتني آتك) فهذا على ذا". (٢)

أنماط عطف الجملة على الجملة في سورة الواقعة

تنوعت أنماط **عطف الجملة على الجملة** في **سورة الواقعة** ، وقد بلغت نمطين ، وتفصيل ذلك فيما يلي :

النَّمط الأول: عطف خبريَّة على خبريَّة

وقد ورد هذا **النَّمط** في **سورة االواقعة** في **شكلين هما :**

الشَّكل الأول: عطف الخبريَّة الاسميَّة على الخبريَّة الاسميَّة

وقد ورد هذا **الشَّكل** في **سورة الواقعة** في **اثني عشر موضعًا** هي :

١- قال تعالى- : {وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾}. (٣)

(١) دلائل الإعجاز، للجرجاني، ص٢٢٣.

(٢) المقتضب، المبرد، ٢٧٩/٣.

(٣) سورة الواقعة آية رقم (٢٢) .

٢- قال تعالى- : {وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾}. (١)

٣- قال تعالى- : {وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ }. (٢)

٤- قال تعالى- : {وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ }. (٣)

٥- قال تعالى- : {وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾}. (٤)

٦- قال تعالى- : {وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾}. (٥)

٧- قال تعالى- : {وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٤﴾}. (٦)

٨- قال تعالى- : {فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ }. (٧)

٩- قال تعالى- : {وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ }. (٨)

١٠- قال تعالى- : {وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ }. (٩)

١١- قال تعالى- : {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ }. (١٠)

١٢-قال تعالى- : {فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾}. (١١)

الشَّكل الثاني : عطف الخبريَّة الفعليَّة على الخبريَّة الفعليَّة

وقد ورد هذا **الشَّكل** في **سورة الواقعة** في **ثمانية مواضع هي :**

١-قال تعالى- : {وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾}. (١٢)

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٢٠) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٢٧) .
(٣) سورة الواقعة الآية رقم (٤١) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (١٠) .
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٤٠) .
(٦) سورة الواقعة آية رقم (١٤) .
(٧) سورة الواقعة آية رقم (٨) .
(٨) سورة الواقعة آية رقم (٩) .
(٩) سورة الواقعة آية رقم (٨٤) .
(١٠) سورة الواقعة آية رقم (٨٥) .
(١١) سورة الواقعة آية رقم (٩٣- ٩٤) .
(١٢) سورة الواقعة آية رقم (٥) .

٢- قال تعالى- : { فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ }. (١)

٣- قال تعالى- : { وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ }. (٢)

٤- قال تعالى- : { فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ }. (٣)

٥- قال تعالى- : { وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ }. (٤)

٦- قال تعالى- : { وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا }. (٥)

٧- قال تعالى- : {فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ }. (٦)

٨- قال تعالى- : {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ }. (٧)

النَّمط الثَّاني: عطف طلبية على طلبية

وقد ورد هذا **النَّمط** في **سورة الواقعة** في **شكلين هما :**

الشَّكل الأول : عطف الجملة المنفية على الجملة المنفية

وقد ورد هذا **الشَّكل** في **سورة الواقعة** في **موضعٍ واحدٍ هو :**

قوله – تعالى- : { لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ }. (٨)

الشَّكل الثَّاني: عطف الجملة المنفية المبنيَّة للمجهول على الجملة المنفية المبنيَّة للمجهول

وقد ورد هذا الشَّكل في **سورة الواقعة** في موضعٍ واحدٍ هو :

قوله تعالى- : {لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ }. (٩)

---

(١) سورة الواقعة آية رقم (٦) .
(٢) سورة الواقعة آية رقم (٧) .
(٣) سورة الواقعة آية رقم (٣٦) .
(٤) سورة الواقعة آية رقم (٤٦) .
(٥) سورة الواقعة آية رقم (٤٧) .
(٦) سورة الواقعة آية رقم (٦٥) .
(٧) سورة الواقعة آية رقم (٨٢) .
(٨) سورة الواقعة آية رقم (٢٥) .
(٩) سورة الواقعة آية رقم (١٩) .

الخاتمة

ربَّنا عليك توكَّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ، اللَّهم إنِّى أسألك حسن الخاتمة وسلامة النيَّة ، اللهم ربَّنا اغفر لى زلَّة القلم ، إنَّك يا مولانا نعم المولى ونعم النَّصير ، وأنت على كل شئ قدير .

وبعد ،،،

فقد انتهيت بعون **الله** وتوفيقه من إتمام هذا البحث ولا بدَّ من وقفة أخيرة أستجمع فيها حصاد البحث وأستجمع منه أبرز المعالم والأفكار التى انتهى إليها هذا البحث ، وهى :

أولاً : كانت خدمة القرآن الكريم والخوف عليه هي الباعث الأول لعلماء العربية على السَّبق فى ميدان الدِّراسات اللُّغويَّة.

ثانياً: أكَّد البحث على أهميَّة الإنجازات والمجهودات التي تركها لنا علماء العربية القدامى في ميدان الدِّراسات النَّحويَّة ، والتي بني عليها المحدثون واستفادوا منها استفادةً جمَّةً.

ثالثا: أنَّ سورة الواقعة سورة مكيَّة – وهو قول الأكثرين – وعدد آياتها تسعاً وتسعين آية .

رابعاً: أنَّ أهمَّ المحاور الرَّئيسة التي تناولتها سورة الواقعة – شأنهما شأن السُّور المكيَّة – من حيث الرِّسالة ، والرَّسول ، وثبات صحَّة رسالة سيدنا محمد ﷺ ، وصدق القرآن .

خامساً: تراوحت الجمل في سورة الواقعة بين الاسميَّة والفعليَّة، وتنوَّعت بين الماضي الدَّال على الاستقرار والثَّبات ولاسيَّما في تقرير وقوع الواقعة ، والمضارع بين معلومٍ ومجهولٍ فضلاً عن تكرار الجمل المثبتة والمنفيَّة، وقد جاء النَّفي لتأكيد المعنى أو لتأكيد النَّفي عن السَّابقين وحالهم الثَّابتة في الجنَّة .

سادساً: ظهرت الجملة الخبريَّة في سورة الواقعة بأنماط متعدِّدة ، فمن هذه الأنماط ما انضوى تحت عنوان : الجملة الاسميَّة ، ومنها ما أُدرج تحت عنوان : الجملة الفعليَّة ذات الفعل اللاَّزم أو المتعدِّي .

سابعاً : بلغت عدد أنماط الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) في سورة الواقعة (تسعة أنماط) ، وقد اتَّخذت هذه الأنماط (أربعة عشر شكلاً) ، وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على (إحدى وعشرين موضعًا) في السُّورة الكريمة .

ثامناً: بلغت عدد أنماط الجملة الاسمية (المنسوخة بالفعل) في سورة الواقعة (ثلاثة أنماط) ، وقد اتَّخذت هذه الأنماط (ستة أشكال) ، وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على (اثني عشر موضعًا) في السُّورة الكريمة.

تاسعاً : بلغت عدد أنماط الجملة الاسمية (المنسوخة بالحرف) في سورة الواقعة (أربعة أنماط) ، وقد اتَّخذ هذا النمط (أربعة أشكال) ، وقد انطبق هذه الأنماط والأشكال على (عشرة مواضعٍ) في السُّورة الكريمة.

عاشرًا : بلغت عدد أنماط الجملة الفعلية (المثبتة ذات الفعل اللازم) في سورة الواقعة (نمطين) ، وقد اتَّخذت هذه الأنماط (أربعة أشكال) ، وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على (ثمانية مواضع) في الُّسورة الكريمة.

حادي عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعلية (المثبتة ذات الفعل المتعدي) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتَّخذت هذا النمط (أربعة أشكال) ، وقد انطبق هذا النَّمط والأشكال على (سبعة مواضع) في السُّورة الكريمة.

ثاني عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعلية (المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتخذ هذا النمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذا النَّمط والشَّكل على(خمسة مواضع) في السُّورة الكريمة.

ثالث عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعلية (المنفية ذات الفعل اللازم) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتَّخذ هذا النَّمط (شكلاً

واحدًا) ، وقد انطبق هذا النَّمط والشَّكل على(ثلاثة مواضع) في السُّورة الكريمة.

رابع عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعليَّة (المنفيَّة ذات الفعل المتعدِّي) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتَّخذ هذا النَّمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذا النَّمط والشَّكل على(موضعين) في السُّورة الكريمة.

خامس عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعليَّة (المثبتة المبنيَّة للمجهول) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ،وقد اتَّخذ هذا النَّمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذان النَّمطان والشَّكلان على(ثلاثة مواضع) في السُّورة الكريمة.

سادس عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الفعلية (المنفية المبنية للمجهول) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتخذ هذا النمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذا النَّمط والشَّكل على(موضعين) في السُّورة الكريمة.

سابع عشر : بلغت عدد أنماط جملة (اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل) في سورة الواقعة (نمطين) ، وقد اتَّخذ هذان النَّمطان (شكلين) ، وقد انطبق هذان النَّمطان والشَّكلان على(موضعين) في السَّورة الكريمة.

ثامن عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الإنشائيَّة (جملة الاستفهام) في سورة الواقعة (أربعة أنماط) ، وقد اتَّخذت هذه الأنماط (أربعة أشكال) ، وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على(ثمانية مواضع) في السُّورة الكريمة.

تاسع عشر : بلغت عدد أنماط الجملة الإنشائيَّة (جملة الأمر) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا) ، وقد اتَّخذ هذا النمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذا النمط والشكل على(موضعٍ واحدٍ) في السُّورة الكريمة.

عشرون : بلغت عدد أنماط الجملة الإنشائيَّة (جملة النَّهي) في سورة الواقعة (ثلاثة أنماط) ، وقد اتَّخذت هذه الأنماط (ثلاثة أشكال)،

وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على(أربعة مواضع) في السُّورة الكريمة .

حادي وعشرون: بلغت عدد أنماط جملة (النِّداء) في سورة الواقعة (نمطًا واحدًا)، وقد اتَّخذ هذا النمط (شكلاً واحدًا) ، وقد انطبق هذا النَّمط والشَّكل على(موضعٍ واحدٍ) في السُّورة الكريمة.

ثاني وعشرون : بلغت مواضع (النَّعت المفرد) في سورة الواقعة(عشرة مواضع) .

ثالث وعشرون : وقع (النعت بالجملة الاسمية) في سورة الواقعة في (موضعٍ واحدٍ).

رابع وعشرون: وقع (النعت بالجملة الفعلية) في سورة الواقعة في (موضعٍ واحدٍ).

خامس وعشرون: وقع (النعت شبه جملة) في سورة الواقعة في (أربعة مواضعٍ).

سادس وعشرون: وقع (البدل) في سورة الواقعة في (موضعين).

سابع وعشرون: وقع عطف (المفرد على المفرد) في سورة الواقعة في (خمسة مواضع).

ثامن وعشرون: بلغت عدد أنماط عطف (الجملة على الجملة) في سورة الواقعة (نمطين) ، وقد اتَّخذ هذان النَّمطان (أربعة أشكال)، وقد انطبقت هذه الأنماط والأشكال على(اثنين وعشرين موضعًا) في السُّورة الكريمة .

هذه هى أهم النتائج التى وردت فى البحث ، وهذا دليل وشاهد على عظيم قيمة هذه السورة .

والله الموفق والهادى للصواب

أ.د. زينب زياده دسوقى البغدادى

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

١- **أثر القرآن والقراءات في النحو العربي**، محمد سمير نجيب اللبدي ، ص٣٠،٣١، ط١، الكويت، مجمع الأندلس، ١٩٧٨م .

٢- **الأصول في النحو** ، لابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل ،ت: د. عبد الحسن الفتلي ، مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان ، ط ٣ ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٣- **إعراب القرآن وبيانه** ، للأستاذ محى الدين درويش، طبعة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٤- **الإيضاح في علوم البلاغة**، للخطيب القزويني ، ت: محمد عبد المنعم خفاجي ، الناشر دار الجيل – بيروت ، د.ت .

٥- **البلاغة فنونها وأفنانها ، علم البيان ، المعاني، البديع** ، فضل حسن عباس ، د. ت.

٦- **التبيان فى إعراب القرآن** ، لأبى البقاء العكبرى ، تحقيق على محمد البجاوى ، طبعة دار إحياء الكتب العربية بدون تاريخ .

٧- **التحرير والتنوير** ، للإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، طبعة القاهرة – الدار التونيسية بدون تاريخ .

٨- **تفسير البيضاوى المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل** ، للإمام البيضاوى ، طبعة دار الكتب العلميةبيروت – لبنان بدون تاريخ .

٩- **تفسير القرآن العظيم** ، لأبى الفداء إسماعيل بن كثير ، طبعة مكتبة العبيكان بدون تاريخ .

١٠- **التفسير الواضح الميسر** ، محمد علي الصابوني ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .

١١-**جامع البيان فى تفسير القرآن** ، للطبرى ، هذّبه وحققه وضبط نصه : د. بشّار عوّاد معروف ، عصام فارس ، طبعة مؤسسة الرسالة بدون تاريخ .

١٢-**الجامع لأحكام القرآن** ، للقرطبى، طبعة دار الكتاب العربى- القاهرة ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م .

١٣-**جامع الدروس العربية** ، ، مصفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٤-**الجدول فى إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة** ، تصنيف محمود صافى ،إشراف اللجنة العلمية دار الرشيد - دمشق- بدون تاريخ

١٥-**الجنى الداني في حروف المعاني** ، للمرادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ا ، د. ت.

١٦-**جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع** ، للهاشمي ، المكتبة العصرية ، ١٩٩٩م.

١٧-**دلائل الإعجاز**، عبد القاهر الجرجاني ، ، ت: محمد شاكر، مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٨م.

١٨-**روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى** ، للألوسى - طبعة مؤسسة التاريخ العربى - دار إحياء التراث العربى بدون تاريخ.

١٩-**زاد المسير في علم التفسير** ، ابن الجوزي ، ت: محمد زهير ، المكتب الإسلامي و دار ابن حزم ، ٢٠٠٨م.

٢٠-**شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ت: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث - القاهرة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢١-**شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، لابن هشام ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢-**شرح الرضي لكافية ابن الحاجب**،الاستراباذي، ت: حسن إبراهيم ، يحي مصطفى ، الجامعة الإسلامية ، ١٤١٧هـ- ١٩٦٦م.
٢٣-**شرح المفصل** ، ابن يعيش، دار الكتب العلمية ،بيروت -لبنان، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
٢٤-**صفوة التفاسير** ، للأستاذ محمد على الصابونى ، طبعة دار الرشيد سوريا ١٩٧٧م .
٢٥-**فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية** ، للشوكاني، ت: يوسف الغوش ، ط دار المعرفة ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢٦-**القرآن الكريم وأثره في الدراسات النَّحويَّة ، عبد العال سالم مكرم ، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة ، د.ت .**
٢٧-**الكتاب** ، لسيبويه ، تحقيق : عبد السلام هارون ، طبعة دار الجيل - بيروت بدون تاريخ .
٢٨-**لسان العرب** ، جمال الدين بن منظور ، تحقيق : عبدالله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذل ، طبعة دار المعارف بدون تاريخ .
٢٩-**اللغة العربية معناها ومبناها** ، تمام حسان، طعالم الكتب، ط ٥ ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٣٠-**اللمع في العربية**، ابن جني، ت: فائز فارس ، ط دار الكتب الثقافية ، د.ت.
٣١-**معالم التنزيل فى التفسير والتأويل** ، لأبى محمد الحسين البغوى، طبعة دار الفكر بدون تاريخ .
٣٢-**معاني الحروف ، للرماني** للرماني ، ط ٢ ، السعودية
٣٣-**معانى القرآن** ، للفراء ، تحقيق ومراجعة : الأستاذ محمد على النجار، طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة بدون تاريخ .

٣٤- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، ابن هشام الأنصاري ، ت: مازن المبارك ، حمد علي ، ١٣٦٨هـ- ١٩٦٤م.

٣٥- **مفتاح العلوم** ، للسكاكي ، ت: عبد الحميد هنداوي ، ط دار الكتب العلمية ،١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٦- **مفاتيح الغيب**، للرازى، طبعة دار الغد العربى، الطبعة الأولى، د. ت.

٣٧- **المقتضب** ، للمبرد ، ت: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت ، د. ت.

٣٨- **نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور**، للإمام برهان الدين البقاعى، تحقيق : عبد الرازق غالب المهدى، طبعة دار الكتاب الإسلامى، القاهرة ١٨٨٥هـ - ١٩٨٠م .

٣٩- **النظم الفني في القرآن** ، عبد المتعال الصعيدي ، ، مكتبة الآداب للنشر ، ط ١٩٩٨م.

٤٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، ت: عبد الحميد هنداوي ، ط المكتبة الوقفية – مصر، د.ت.

References :

1- 'athar alquran walqira'at fi alnahw alearabii, muhamad samir najib allabidi , sa30,31, ta1, alkuayt, majamae al'andils, 1978m .
2- al'usul fi alnahw , liabn alsiraaj , 'abu bakr muhamad bin sahl ,t: da. eabd alhasan alfatlii , muasasat alrisalat bayrut - lubnan , t 3 1417hi- 1996m.
3- 'iierab alquran wabayanuh , lil'ustadh mahaa aldiyn darwish, tabeat alyamamat liltibaeat walnashr waltawzie , dimashq , 1408h - 1988m .
4- al'iidah fi eulum albalaghati, lilkhatib alqazwinii , t: muhamad eabd almuneim khafaji , alnaashir dar aljil - bayrut , du.t .
5- albalaghat fununuha wa'afnanuha , ealam albayan , almaeani, albadie , fadl hasan eabaas , du. t.
6- altibyan faa 'iierab alquran , li'abaa albaqa' aleakbraa , tahqiq ealaa muhamad albajawaa , tabeat dar 'iihya' alkutub alearabiat bidun tarikh .
7- altahrir waltanwir , lil'iimam alshaykh muhamad altaahir bin eashur , tabeat alqahirat - aldaar altuwnisiat bidun tarikh .
8- tafsir albaydawaa almusamaa 'anwar altanzil wa'asrar altaawil , lil'iimam albaydawaa , tabeat dar alkutub aleilmiatibayrut - lubnan bidun tarikh .
9- tafsir alquran aleazim , li'abaa alfida' 'iismaeil bn kathir , tabeat maktabat aleabikan bidun tarikh .
10- altafsir alwadih almuyasir , muhamad ealiin alsaabuni , almaktabat aleasriat , 1428h - 2007m .
11- jamie albayan faa tafsir alquran , liltubraa , hdhdhbh wahaqaqah wadabt nasih : du. bshshar ewwad maeruf , eisam faris , tabeat muasasat alrisalat bidun tarikh .
12- aljamie li'ahkam alquran , lilqurtabaa, tabeat dar alkitaab alearbaa- alqahirat , 1387 hi - 1967m .
13- jamie aldurus alearabiat , , musfaa alghalayini , almaktabat aleasriat , 1415h - 1994m .

14- aljadwal faa 'iierab alquran wasarfih wabayanih mae fawayid nahwiat hamat , tasnif mahmud safaa ،'iishraf allajnat aleilmiat dar alrashid - dimashqa- bidun tarikh
15- aljanaa aldaani fi huruf almaeani , lilmuradi , dar alkutub aleilmiat , bayrut - lubnan , t a , da. t.
16- jawahir albalaghat fi almaeani walbayan walbadie , lilhashimii , almaktabat aleasriat , 1999m.
17- dalayil al'iiejazi, eabd alqahir aljirjanii , , ti: muhamad shakiri, maktabat alkhanji , 2008m.
18- ruh almueanaa faa tafsir alquran aleazim walsabe almuthanaa , lil'ulusaa - tabeat muasasat altaarikh alearbaa - dar 'iihya' alturath aleurbaa bidun tarikhi.
19- zad almasir fi eilm altafsir , abn aljawzi , ti: muhamad zuhayr , almaktab al'iislamiu w dar abn hazam , 2008m.
20- shrah abn eaqil ealaa 'alfiat abn maliki, ti: muhamad muhi aldiyn eabd alhumayd , dar alturath - alqahirat , 1400h - 1980m.
21- sharh shudhur aldhahab fi maerifat kalam alearabi, liabn hisham , dar 'iihya' alturath alearabii , t 1 , 1422h - 2001m.
22- sharh alradi likafiat abn alhajib,aliastirabadi, ta: hasan 'iibrahim , yahi mustafaa , aljamieat al'iislamiat , 1417hi- 1966m.
23- sharah almufasal , abn yaeishu, dar alkutub aleilmiat ,bayrut -lubnan, t 1 , 1422h - 2001m .
24- safwat altafasir , lil'ustadh muhamad ealaa alsaabunaa , tabeat dar alrashid suria 1977m .
25- fath alqadir aljamie bayn faniyi alriwayat waldirayat , lilshuwkani, t: yusuf alghush , t dar almaerifat , 1428h - 2007m.
26- alquran alkarim wa'atharuh fi aldirasat alnnahwyat , eabd aleal salim makram , almaktabat al'azhariat liltarathi, alqahirat , du.t .
27- alkitab , lisibwih , tahqiq : eabd alsalam harun , tabeat dar aljil - bayrut bidun tarikh .

28- lisan alearab , jamal aldiyn bin manzur , tahqiq : eabdallah ealaa alkabir , muhamad 'ahmad hasab allah , hashim muhamad alshaadhil , tabeat dar almaearif bidun tarikh .
29- allughat alearabiat maenaha wamubnaha , tamaam hasan, taealam alkutub, t 5 , 1427hi- 2006m.
30- allamae fi alearabiat, abn jini, ta: fayiz faris , t dar alkutub althaqafiat , da.t.
31- maealim altanzil faa altafsir waltaawil , li'abaa muhamad alhusayn albaghiwaa, tabeat dar alfikr bidun tarikh .
32- maeani alhuruf , lilrumanii lilrumanii , t 2 , alsaeudia
33- mueanaa alquran , lilfara' , tahqiq wamurajaeat : al'ustadh muhamad ealaa alnijar, tabeat aldaar almisriat liltaalif waltarjamat bidun tarikh .
34- mighni allabib ean kutub al'aearib , abn hisham al'ansarii , ti: mazin almubarak , hamd ealiin , 1368hi- 1964m.
35- miftah aleulum , lilsakakii , ti: eabd alhamid hindawiin , t dar alkutub aleilmiat ,1407hi - 1987mi.
36- mafatih alghib, lilraazaa, tabeat dar alghad alearbaa, altabeat al'uwlaa, da. t.
37- almuqtadab , lilmabarad , t: muhamad eabd alkhaliq eadimat , ealim alkutub - bayrut , da. t.
38- nuzum aldarar faa tanasub alayat walsuwr, lil'iimam burhan aldiyn albaqaeaa, tahqiq : eabd alraaziq ghalib almahdaa, tabeat dar alkitaab al'iislamaa, alqahirat 1885h - 1980m .
39- alnuzum alfaniyu fi alquran , eabd almutaeal alsaeidii , , maktabat aladab lilnashr , t 1998m.
40- hamae alhawamie fi sharh jame aljawamie , jalal aldiyn alsuyutii , ti: eabd alhamid hindawi , t almaktabat alwaqfiat - masr, da.t.